

ها هو حضر!
دوروثي ميلون

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● سوف تهتم بمشكلة أطفال تعرفهم، ثم تنقل اهتمامك الى مشروع جديد ‥ ستحدث تصرفات غير مفهومة من بعض الاصدقاء ‥!



شريف صبرى باشا
من مواليد
٥ اكتوبر ١٨٩٥

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠مارس :

● سيعاونك زملاؤك فى حل مشكلة قديمة ، وسوف تتاح لك فرصة طيبة فلا تدعها تفلت من بين يديك

المواليد من ٢١ مارس الى٢٠ ابريل :

● اجر وراء الهدف الذى تريد تحقيقه ، ولا تأبه بمن يقول لك ان أهدافك خيالية

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● حاول ان تكون مشروعاتك مرنة حتى اذا أغلق باب استطعت أن تفتح غيره ‥

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● اعرف موضع قدميك جيدا ولا تجعل قلبك يغير مجرى حياتك تبعا لاتجاه خفقاته !‥

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية:

● هناك شىء تريده ولكنك لاتتوقعه لانه يبدو بعيد المنال ‥ سوف تنال هذا الشىء وستضطر الى تعديل خطة قديمة ·

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣اغسطس:

● اذا أسدى اليك أحد خدمةفحاول أن تردها بطريقة ما ، ولا تتجاهل هذا الواجب حتى لاتغضب معارفك ·

المواليد من ٢٤اغسطس الى٢٣ سبتمبر:

● ان الاشخاص المتصلين بك يستطيعون أن ينغصوا حياتك أويجعلوها نعيما مقيما ‥ حاول أن تتخلص من هذا التأثير ‥

المواليد من٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● يبدو أنك ستحقق حلما قديما · ستغضب بعض الشىء من تصرف صديق ثم لا تلبث أن تنسى الحادث ·

المواليد من٢٤ اكتوبرالى ٢٢نوفمبر:

● أسبوع حافل بالنشاط ‥· ستفصح عن آرائك وتنفذ بعضها بنجاح اذا كنت تريد شيئا من رئيسك فاطلبه الآن ·

المواليد من٢٢ نوفمبرالى ٢٢ديسمبر:

● سوف تتحسن أحوالك المالية وتكسب صفقة طيبة ثم تعود فتنفق بسرعة ماكسبت

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠يناير:

● سيحالفك الحظ وتكسب مبلغا من المال ، قد تضطر الى تغيير عملك تحت ضغط الظروف ·

لو وجدت منجم ذهب

ترى ماذا يحدث لو استطعت ذات يوم أن تبلغ اقصى امانيك تكتشف منجما للذهب ‥! انك ستتمنى بعد ثلاثة أشهر الا تتحقق هذه الامانى لانك قد اكتشفت منجما لوجع الدماغ ‥ !

ذلك لانه يجب عليك اولا ان تبلغ مصلحة المناجم والمحاجر فاذا كنت من عباد الله الفقراء ، فان طلبك يحفظ ، لان مركزك المالى لا يسمح باستغلال المنجم ، والمصلحة لاتستغل المناجم على نفقتها ‥ اما اذا كنت من اصحاب الملايين ، بحيث تستطيع استغلال مناجم المصلحة فانها تمنحك اذنا بالتنقيب لمدة شهرين على الا يكون لك حق الحفر او اقامة المبانى . . . فان ثبت لك وجود الذهب بكميات وافرة بحيث يغطى نفقات استخراجه فعليك ان تطلب ترخيصا بالبحث يصدر بقانون يقره البرلمان ، وبمنحك فيه حق اقامة المبانى والحفر مدة شهرين للتاكد والتحقق

فاذا تاكدت وتحققت من وجود الذهب وجب عليك الحصول على اذن بالاستغلال فيصدر قانون بذلك يجيزه البرلمان وعند الانتاج تأخذ الحكومة من ٢ الى ٧ فى المائة ضريبة على دخل المنجم ‥

هذا اذا كان المنجم للذهب الخام

اما اذا كان الذهب من الاثار وعثرت عليه وسلمته الى مصلحة الآثار فى ظرف ستة أيام فلك نصف قيمته ‥ اما اذا لم تسلمه فى ظرف هذه الستة الايام فلك مكافأة مدتها شهران فى السجن مع المصادرة واذا كنت تعرف أن هناك آثارا ذهبية مدفونة تحت الارض فتبلغ ذلك لمصلحة الآثار ‥ فاذا كانت واقعة فى منطقة من المناطق الاثرية المحددة بقرار وزارى فان المصلحة ترفض طلبك بدعوى انك «بتبيع الميه فى حارة السقايين» .!

اما اذا كانت فى منطقة اخرى فتقوم المصلحة بالحفر على حسابك الخاص ‥ فان وجدت آثار كان لك نصف قيمتها ‥ وان لم توجد كان جزاؤك كتاب شكر مع (فاتورة) الحساب . !!

عبقريات

فلسفة القلوب

● حياة الموسيقار جزء من قلبه لا يتجزأ ‥

«شوبير»

● يا قلبى ‥ أما آن لك أن تصمت‥ اصمت حتى تستحيل رمادا ‥

«بيرون»

● كان القارب يسبح بها فى عرض البحر‥ وكانت النسمات والشمس تتبادلان لثم بشرتها الناعمة

وفجاة ندت من صدرها زفرة حارة ، فلما سالتها : ماذا بك ؟ لم تقل سوى كلمتين :

ـ أنت وقلبى

(مارى كوريللى)

● حذار يا قلبى أن يغمض لك جفن عندما تحب ... حذار حتى لا تندم !!

(تنيسون)

تحية عابرة

كانت امواج الدانوب تسرى فى هدوء كأنما تهمس لاغصان الاشجار المتناثرة على الضفتين حديثا غير مباح !

وعند بعض الدرجات الحجرية ... جلس الموسيقار العبقرى شتراوس يراقب الفتيات المجريات وهن يغسلن ثيابهن وقد كشفن عن صدورهن العاجية ...

وفجاة سكت اذنيه اغنية حبيبة الى نفسه :

ـ حذار يا حبيبى ان تلمسنى بشفتيك

وانا أخوض النهر فى قارب الحب ...

حتى لا ينقلب القارب ويذوب حبى مع الموج !!

والتفت شتراوس الى مصدر الصوت فوجد فتاة نحيلة القد لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها ، تحاول أن تشق طريقها فى وسط النهر الازرق ‥

وراته الفتاة ‥ فابتسمت ولوحت له ‥ ولكنه لم يرد تحيتها ‥ بل عبس لها ‥

وظل شتراوس فى مكانه . يراقب القارب الحالم وهو يختفى امام ناظريه ‥ وغربت الشمس وخلعت الظلال على الطبيعة ثوب الحداد ... وارتدى شتراوس الثوب نفسه !

كان قد استحال تمثالا من الرخام لا حراك فيه .... كان قلبه يعصف بلحن خافت ... فيه مزيج من المرارة والالم ‥ لحن لم يكن شتراوس نفسه يعرف أنه سيهز العالم ‥

وفى الصباح الباكر كان شتراوس يعود الى غرفته المتواضعة ‥ ليكتب اللحن الخالد ‥ لحن الدانوب الازرق

دستور الحياة

من السهل ان تعيش ولكن من الصعب أن تعرف كيف ، ومتى تموت !

(نيتشه)

رسالة فنان ...

انه فنان تعيس شقى ‥ يمضى ويجىء ‥ مثل حبب الماء ‥ ما تلبث نسمات الهواء ان تنفخ فيه فيتلاشى ‥ ومع ذلك تستطيع أن تلمس روح الفن الاصيل فى لهجته وفى اعماق عينيه وفى صدق احساساته ومشاعره ‥ قال :

اى معنى للفن فى مصر ؟

ان الفنان الموهوب فى نظر المجتمع المصرى هو الذى يذيب روحه فى الخمر كل ليلة ... ويعيش على الامل الخابى والنور الضئيل والفقر المدقع ... ويحيا مع انصاف العذارى ويخاصر الشيطان !!

ليس هذا هو الفنان ! ‥ ان الفنان هو الذى تحركه امرأة طاهرة ‥ هو الذى يذيب روحه كل ليلة فى لحن جديد ونغمة جديدة ، هو الذى يحترق ويحرق ، يموت ويميت !!

نكران الجميل !!

قالت قطرة الندى وهى تفلت من عين السماء :

ـ أنا سر الحياة

فسخرت الطبيعة !!

سخرت منها الارض الحدباء التى روت عطشها منذ برهة !!

وسخرت منها العين الحزينة وهى التى غسلت مقلتيها منذ لحظة .

وسخرت منها مياه البحر الصاخب وهى سر جبروته وطغيانه ‥

وسخرت منها الوردة وهى التى تغسل محياها كل صباح ‥

اصرح تسع فتيات

قالت الاولى : فتى فى اليد خير من عشرة على البلاج

وقالت الثانية : لم اكن اعرف انه يحبنى حتى قال لى انه افلس

وقالت الثالثة : فى حياة كل امرأة اربعة رجال ، وفى حياتى انا نصف رجل ولكنى احبه

وقالت الرابعه أعظم خصاله أنه لايؤمن بالمثل العليا فى الحب

وقالت الخامسة : انى أحبه لانه يلعب بقلبى كما يلعب بكرة

وقالت السادسة : أنه يبدو امامى غبيا عند ما احتاج الى ذكائه ويبدو ذكيا عندما أتغابى

وقالت السابعة : أن فتاى اعظم رجل فى العالم لانه يعرف من أين تؤخذ القبلة

وقالت الثامنة : احببته لانى لم اجد غيره !!

وقالت الاخيرة : مسكين فتاى ... انه يحبنى !!

فمن تكون يا ترى ملكه الصراحة ؟ !!

مارشال يتحدث مع بيفن فى مسألة مصر

واشنطون ــ لمراسل آخر ساعة :

تقول الدوائر المطلعة أن حديثا جرى بين المستر مارشال وزير الخارجية الامريكية ومستر بيفن وزير خارجية المملكة المتحدة بشأن مصر وموقف بريطانيا منها ، وذلك فى أثناء أحد الاجتماعات التى تمت فى باريس لتصفية موضوع فلسطين





باريس ــ بالتليفون ــ لمراسل آخر ساعة :

يرى المتصلون بخشبة باشا أنه لايجوز التفاؤل واستنتاج نتائج حاسمة بشأن مقابلته مع مستر بيفن، وقد علمت ان هذه المقابلة ستتكرر . وقيل لى أن الحديث فى هذه المقابلة كان صريحا. ولم يخف مستر بيفن خيبة أمله لان مصر تجاهلت كل رغبة ابداها فى التفاهم .

ولم يخف مستر بيفن عن خشبة باشا شعوره بأن الحرب أصبحت قريبة جدا !

وقد رفض كل منهما ان يتكلم عن هذه المقابلة أو يدلى بتصريح عنها ..

الاعتراف بحكومة فلسطين





علمت آخر ساعة أن الدول العربية قررت الاسراع فى الاعتراف بحكومة فلسطين الجديدة .

والمفهوم ان الملك عبد الله ملك شرق الاردن لايزال ضد الاعتراف ولكن المؤكد أيضا أن جميع الشعوب العربية ــ وفى مقدمتها شرق الاردن ــ ترى ضرورة الاسراع بالاعتراف .

الأمير عبد الاله

بغداد ــ لمراسل آخر ساعة :

يعلقون أهمية كبيرة على زيارة الامير عبد الاله غدا للقاهرة ، والمفهوم أن سموه سيعمل على توحيد كلمة العرب فى شأن قيام حكومة فلسطين .

وفى الوقت نفسه ستعرف بصفة رسمية حقيقة الاشاعات التى ذاعت عن مقدم سموه الى القاهرة

برفادوت .. مصريون !

رخص دولة النقراشى باشا الحاكم العسكرى للواء صالح حرب باشا رئيس جمعية الشبان المسلمين والاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة بالسفر الى بعض البلاد العربية

ولم يأذن دولته لفضيلة الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين بالسفر

لايجلس فى مقعد نائب الملك

نائب الملك

لوحظ فى حفلة المحمل الشريف أنه وضع فى السرادق كرسى كبير ليجلس عليه نائب الملك دولة النقراشى باشا .

ولكن دولته لم يجلس على المقعد المعد لنائب الملك ، بل جلس فى الكرسى المجاور الذى اعتاد أن يجلس فيه دولته عندما يشرف الملك الاحتفال، وأبقى مقعد جلالة الملك خاليا .

ولما سئل دولة النقراشى باشا فى ذلك قال : انه رأى الزعيم سعد زغلول فى نفس الظروف عندما كان نائب الملك فى احتفال المحمل سنة ١٩٢٤ وقد تنحى وقتئذ عن مقعد نائب الملك وجلس فى المقعد المجاور . ولما سئل سعد باشا وقتئذ قال انه فعل ذلك تأدبا منه فى حق الملك لان مقعد الملك لايجلس فيه الا الملك

المواوى يدرس للضباط الجدد

نظم اللواء المواوى بك سلسلة دراسات عملية لضباطه الشبان على طول الخط فى جبهة القتال المصرية وقد قال لى اللواء المواوى بك :

ــ « لقد ظللنا فترة طويلة لم نشترك فى حروب بمعنى الكلمة ... و كانت هذه الحرب الاخيرة مفاجاة لنا وفى ظنى اننا ونحن نعيش فى عالم مضطرب قد نواجه حروبا اخرى كثيرة هذا فضلا عن الحرب التى نشترك فيها الان بالفعل

ومن هنا اضع نصب عينى هؤلاء الضباط الشبان وانا مؤمن ان قادة جيوش مصر فى الغد سيكونون من بينهم ... وانا اعتقد ان فرصتهم ستكون احسن فرصة فى تاريخ جيشنا فقد كان الضباط من جيلنا يدخلون الجيش ويخرجون منه دون ان تتاح لواحد منهم فرصة تجربة عملية يعرف فيها حقيقة الحروب وروح القتال ... وانا اعتقد ان يوما واحدا من حياة ميدان القتال خير للضابط من عشر سنوات على مكتبه ...

وقد بدا المواوى بك اول احاديثه مع ضباطه الشبان فى الخط الاول من الجبهة و كان الموضوع الذى تحدث فيه هو قيمة الايمان بالنسبة للجندى ... وقال اللواء المواوى بك ان الجندى المؤمن يخوض القتال وهو يحس ان ايمانه بالله يظلله بحماية قوية ... ثم ان خير الجنود هو الجندى الذى يقاتل فى سبيل هدف يؤمن به ...

وقال اللواء المواوى بك ان الجيش المصرى فى فلسطين يقاتل لاعظم غاية واشرف هدف ...

ونظر الضباط الشبان الى خطوط اليهود فى عزم والمواوى بك يقول لهم:

ــ اننا نحارب لندفع كل استعمار اجنبى للشرق الاوسط ... وانى اقول لكم ان خطره فى فلسطين سوف يهدد ما حولها ...

وشرح المواوى بك فى مرات تالية تفاصيل قضية فلسطين ثم بدات سلسلة محاضراته على المواقع الحربية نفسها ودراسة الموقف فى كل قطاع من قطاعات الجبهة ...

تكريم البطل



أرسلت وزارة الدفاع الى وزارة المالية خطابا بشأن تسوية حالة الشهيد القائمقام أحمد عبد العزيز بك ...

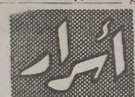
وقد طلبت وزارة الدفاع أن يمنح أولاد احمد عبد العزيز معاشه كاملا مع نزول وزارة المالية عن نصيبها فيه رعاية لواجب الرجل الذى سقط شهيدا فى ميدان الشرف .

والمنتظر أن يتم البت فى هذه الطلبات لوزارة الدفاع لكى تذاع غداة الاحتفال بذكرى الاربعين للبطل الشهيد وهى توافق يوم الجمعة القادم .



علمت آخر ساعة ان حضرة حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطني سيقوم برحلة خطيرة الى روما وباريس يدعو فيها الى انشاء اتحاد بين دول البحر الابيض المتوسط ، للدفاع عن مصالحها ، والوقوف كتلة واحدة في الصراع العالمي القائم، باعتبار ان هذه المنطقة هي التي ستتأثر اكثر من سواها اذا قامت حرب لا مصلحة لها فيها ، ومع ذلك قد تصبح - اذا لم تتحد كلمتها - ميدان الحرب القادمة وضحيتها.





انسحاب روسيا من هيئة الامم معناه الحرب

يؤخذ من بعض التقارير الرسمية التى تلقتها مصر امس، واول من امس ان انسحاب روسيا من هيئة الامم المتحدة ، سيتلوه فورا نشوب الحرب بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية



عندما يصبح الاطباء هم الداء !

الاطباء الاربعة يعالجون مشاكل العالم !

ألف جندى و ٢٥٠ ضابطا و ١٠٠ كونستابل يفتشون ألف بيت فى حارة اليهود

الساعة الرابعة صباحا

فى الساعة الرابعة من صباح امس ، احيطت حارة اليهود من كل جانب بقوة كبيرة من رجال البوليس وسياراته ، وكانت القوة مكونة من ٢٥٠ ضابطا و ١٠٠ كونستابل والف جندى ، وقد فتشوا كل بيت فى هذه المنطقة وعددها الف بيت واعتقلوا خمسين شخصا من الخطرين وبين المضبوطات التى ضبطت خمس صفائح مليئة بالفسفور الذى تصنع منه المتفجرات ، وكانت مدفونة تحت الارض ، وقال اليهودى الذى وجدت عنده أن هذه المواد المتفجرة تخص عمته ، وهى محكوم عليها بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لحيازتها مواد متفجرة .

ومن بين المضبوطات كذلك عدد كبير من الملابس العسكرية البريطانية يظن أنها كانت معدة لاستخدامها فى الاخلال بالامن .

ولا يزال البوليس يفحص الاوراق والكتب العبرية التى ضبطت .

شمبانيا فى صحة الزعامة !

صدر امر الى صحف الوفد بان لاتشير بكلمة الى ان النحاس باشا وضع يوم السبت الحجر الاساسى فى الفيلا التى قرر اقامتها فى المرج .

وقد كتب عقد البناء باسم حرم رفعة النحاس باشا .

وكان يوم السبت هو عيد ميلاد عصمتها

وفى المساء اقيمت حفلة صغيرة فى تراس فندق سميراميس حضرها رفعة النحاس باشا والسيدة حرمه وفؤاد سراج الدين باشا .

وعزفت الموسيقى اغنية «عيد سعيد لك » !

وشاهد الحاضرون فؤاد باشا يطلب زجاجة شمبانيا وقد شرب الثلاثة الشمبانيا احتفالا بهذه المناسبة السعيدة !

١٠,٠٠٠ حامل بين اللاجئات العرب

ظهر من تقرير قدم للامانة العامة للجامعة العربية عن مشكلة اللاجئين من عرب فلسطين ان بينهم مايقرب من عشرة آلاف ام حامل ينتظر أن تضع حملها فى الشهور القليلة المقبلة .

ولما كان معظم هؤلاء اللاجئين رحلا لا يستقرون فى بلد ، بل لا يزالون حتى الآن يسعون حيث الرزق أسهل فى الوصول اليهم ، فقد رؤى أنه يجب النظر فى مشكلة هؤلاء الحوامل بما يكفل لهن الاستقرار السريع ...

اول .. وآخر

بيفن : هل تؤمن بالحب من اول نظرة ؟

خشبة : لا ... انا اؤمن بالحب من جلاء آخر جندى بريطانى



جولة حول الدولة

العالم كله يتحدث اليوم عن الحرب العالمية القادمة ، كما لو كانت حقيقة لاجدال فيها .. وقد اجمعت مصادر الانباء فى انحاء العالم ، على ان اصطدام الكتلة الشرقية بالكتلة الغربية ، فى اية لحظة ، لم يعد مجرد احتمال ، بل اصبح امراً واقعا !

واذا كان هناك خلاف بين هذه المصادر ، فليس على اشتعال الحرب ، ولكن على من سيبدا باشعال النار . . . هل تبدا الكتلة الشرقية ، او تبدا الكتلة الغربية ؟

حتى ميدان القتال ليس عليه خلاف ... فقد تأكد انه برلين ! بل ان موعد بدء القتال يكاد لا يكون عليه خلاف فهناك من يرى انه سيبدأ فى اكتوبر ، وهناك من يرى انه سيبدأ فى نوفمبر .

وقد تجاوز الحديث عن الحرب حدود التكهن بمن يبدأ ؟

وتحديد ميدانها الاول ، وساعتها الاولى .. تجاوز الحديث عن الحرب هذا الحد .. وتناول انواع الاسلحة التى ستستعملها الجيوش المتحاربة وهل ستقتصر فقط على استعمال القنابل الذرية او ستستعمل معها الاسلحة القديمة .. مثل المدافع ، والطائرات والبنادق والدبابات ؟

الحرب واقعة حتما .. فلا يعنينا ان نعرف متى تقع ، بقدر ما يعنينا ان نعرف ماذا أعددنا لها قبل ان تقع ؟ هل سنقف على الحياد كما يرى بعض ساستنا . وندع الدول المتحاربة يأكل بعضها بعضا ! لو امكن ذلك لما كان هناك اسلم من هذه السياسة .. ولكن ذلك مع الاسف يكاد يكون مستحيلا . وقد جربنا فى الحرب الماضية اننا لم نستطع ان نجنب انفسنا ويلات الحرب والانجليز فى اراضينا .. فكان علينا ان نحاربهم ، او نحارب معهم . فحاربنا معهم ! وكان ما لا نزال نعانيه حتى هذه الساعة !

الحياد اذن مستحيل . فمع من نكون ؟

هذا هو السؤال الذى كان مفهوما ان خشبة باشا سيطرحه على اذن مستر بيفن عندما يجتمعان .. وهو سؤال يحمل وراءه عدة أسئلة يحدد توجيهها والاجابة عنها ، الخطوط الكبيرة لسياسة مصر حيال الحرب القادمة

* * *

فى الحرب القادمة .. مصر مع من ؟؟ — الملك العربى .. وموقفه من قضية العرب ! — النبى هيكل!

وقد كان لموقف الملك عبد الله من حكومة فلسطين أثر عنيف هز الدوائر العربية المسئولة ..

وقد أرجىء اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى ، بسبب أن دولة النقراشى باشا كان فى الوقت المحدد لعقد المجلس مجتمعا بوزير خارجية سوريا وأمين الجامعة ، للتشاور فى موقف الملك عبد الله ، وفيما اذا كان هناك أمل فى أن يراجع جلالته موقفه ..!

وقد قيل أن مستر جلوب قائد جيوش الملك عبد الله كان له تأثير كبير فى خلق هذا الموقف الجديد وأن هذا التأثير قد بلغ مداه بعد عودة جلوب باشا من لندن ومقابلاته للرسميين البريطانيين ...

* * *

وقد غضبت جريدة الاحرار الدستوريين لرئيس تحريرها ورئيس حزبها هيكل باشا ... غضبت جريدة الاحرار ، وكتبت تدافع عن مساهمة هيكل باشا فى الشركات والاعمال التجارية .. وقالت ان الانبياء عليهم السلام كانوا يشتغلون بالتجارة .. ولم تمنعهم التجارة من أن يكونوا أنبياء ! فلماذا تحرمون على هيكل باشا ما أباحه الله لانبيائه ؟

ونحن لم نحرم على أحد أن يكون تاجرا ونبيا فى وقت واحدا .. لكن للانبياء عصمة تمنعهم من أن يخلطوا بين التجارة والنبوة !

أما الناس من أمثالنا وأمثال هيكل باشا فليس لهم عصمة الانبياء ... ولهذا يخشى اذا اشتغلوا بالتجارة ورياسة الحكومة مثلا أن يخلطوا بين ما توحى به مصلحة البلاد وما توحى به مصلحة الشركات التى يمثلونها!

ثم انه لم يكن بين الانبياء من جمع بين التجارة ورياسة الحكومة .. ولا حتى رياسة مجلس الشيوخ !

ونظن أن النية متجهة الى معاملة هيكل باشا معاملة الانبياء .. بحيث لا يجمع بين عضوية الشركات ورياسة الحكومة .. ولا بين عضوية الشركات ورياسة أحد مجلسى البرلمان .. وستظهر هذه النية بجلاء فى شهر مايو القادم وهو الموعد المحدد لتجديد مدة رئيس مجلس الشيوخ !



قال احد الديبلوماسيين الاجانب لوزير مصرى : انكم مضطرون أن تكونوا مع الديمقراطية اذا مانشبت الحرب بينها وبين الشيوعية ...

فقال الوزير المصرى : من يدرى ؟ كل شيء فى الحرب يمكن تصوره .. وهل كان أحد يتصور أن تتحالف الديمقراطية مع الشيوعيه ضد المحور ؟؟

قبل سفر خشبة باشا الى باريس سئل معاليه عن موقف مصر من الحرب القادمة .... فقال: هذا سؤال يوجه الى مجلس الوزراء كله ! فقيل له : ان هذا سؤال قد يوجه اليك انت فى باريس ... فقال : ان تحقيق مطالب مصر سيحدد المكان الذى ستقف فيه مصر !

اتخذ المسئولون اجراءات حاسمة بشأن بعض أثرياء اليهود ممن حولوا اموالهم من البنوك فى مصر الى فروعها فى الخرطوم .. وقد ثبت أن الرقابه على فروع الخرطوم ليست فى متناول الحكومه . ولذلك يسهل تهريب الاموال المحوله الى البلاد الاجنبية!

تحدد منتصف شهر اكتوبر القادم آخر موعد لتقديم ميزانيات الوزارات الى وزارة المالية تمهيدا لادراجها فى الميزانيه العامه

وقد أرسل وزير العدل الى مجلس الدوله يستعجل انهاء ميزانيته لكى يدرسها ويدافع عنها امام لجنة الميزانية والا فان معاليه سيضطر الى تقديمها للجنة دون أن يدافع عنها !

أصبح فى حكم المقرر تعيين محمد على علوبه باشا وزيرا لمصر فى الباكستان . وتتجه النية الى تعيين احمد على علوبه بك المستشار عضوا فى مجلس الشيوخ مكان علوبه باشا . وفى هذه الحالة ينضم علوبة بك الى حزب الاحرار الدستوريين . ويحل أزمة اختيار وزير للاشغال!

قال لنا وزير الخارجية بالنيابة أن حديثه مع سفير أميركا فى مصر تناول كثيرا من المسائل التى تهتم لها كل من مصر واميركا وان هذا الحديث لم تكن تنقصه الصراحة من الجانبين

الهاجرون العرب والمهاجرون اليهود



غموض وابهام !

لن يجدى الكلام فى شأن هذه الهدنة وفيما اذا كان زعماء العرب — ولا اقول شعوب العرب — قد اصابوا أم أخطاوا فى قبولها فهذا أمر قد فات أوان الكلام فيه ولا يجدى اليوم ان نبدى فيه ونعيد !

ولكنى كمواطن عادى احب ان افهم الموقف على حقيقته .

هذا الموقف الذى يحيط به من كل جانب الغموض والابهام . ويعزينى اننى لست وحدى الذى عجزت فطنته عن فهم الموقف بل أعتقد أن هناك ملايين من العرب قد اكتشفوا أن فهم موقف الحكومات العربية فى هذه الايام يحتاج الى نصيب من الذكاء يفوق كثيرا ما حباهم به الله ! !

وانصافا للواقع أحرص على أن أقول ان موقف الحكومات العربية كان مفهوما فى الهدنة الاولى — الهدنة التى كانت مدتها شهرا واحدا بدأ من ٩ يونيه . فقد أعلنت الحكومات يومها أنها تقبل الهدنة لتثبت حسن نيتها وأنها لاتخوض الحرب حبا فى الحرب وانما لاعادة السلام الى أرض السلام ... وأنها لهذا السبب تقبل الهدنة التى اقترحها الوسيط لتعطى جنابه — جناب المرحوم برنادوت — فرصة يدرس فيها الموقف كله ويتقدم باقتراحاته لعل وعسى أن يهديه الله الى كلمة الحق التى تقرر حق العرب فى فلسطين .

وتقدم برنادوت باقتراحاته المعروفة . وأعلنت حكومات العرب انها ترفضها لانها شر من مشروع التقسيم ...

وانتهت الهدنة وحفظت الحكومات العربية كلمتها فأرت جيوشها باستئناف القتال !

موقف صريح مفهوم !

أما هذه الهدنة الثانية ...

أولا : هى هدنة بلا أجل محدود ...

ثانيا : أعلنت حكومات العرب انها تقبل الهدنة بشروط معينة ذكرتها صراحة ... والا فانها لاتقبل الهدنة ولا ترى نفسها ملزمة باحترامها

ثالثا : كان هذا فى ١٩ يوليه وقد انقضى شهران وأكثر ولم تقبل شروط العرب . ومع ذلك فان الهدنة لا تزال قائمة !

رابعا : الهدنة قائمة نعم ولكن فى نظر العرب وحدهم . ولكنها — هذه الهدنة — غير محترمة ولا نافذة عند الصهيونيين

خامسا : فى كل يوم يخرق اليهود الهدنة ... وفى كل يوم يشكو العرب الى مراقبى الهدنة ..

سادسا : يعلن العرب فى كل يوم ان صبرهم نفد وانهم لن يصبروا بعد الآن على اعتداءات اليهود .

سابعا : اليهود ماضون فى خرق الهدنة وفى الاعتداء ..

ثامنا : يعود العرب ويعلنون ان صبرهم نفد وانهم لن يصبروا ... الى آخر ما جاء فى «سادسا»

تاسعا — تتوالى تصريحات زعماء العرب بأنه ما ضاع حق وراءه مطالب ، وان الامم العربية موحدة الارادة . وأن حل قضية فلسطين لن يكون الا بقوة السلاح . وأن لا خير يرجى من هيئة الامم ولا من مجلس الامن

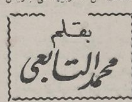
عاشرا : توفد الحكومات العربية رؤساءها ووفودها الى اجتماع هيئة الامم التى لايرجى خير منها !

أحد عشر : ينشر تقرير برنادوت فاذا به يؤيد مرة أخرى قيام دولة يهودية !

اثنا عشر : تؤيد أمريكا بلسان وزير خارجيتها تقرير برنادوت

ثالث عشر : تعلن بريطانيا بلسان وزير خارجيتها مستر بيفن تأييدها لتقرير برنادوت ومقترحاته

رابع عشر : تتوالى أنباء الصحف من مندوبيها فى باريس



بأن هيئة الامم سوف توافق على تقرير برنادوت

خامس عشر : الدول العربية تبحث وتتبادل الرأى فى هل تقوم حكومة فلسطينيه أولا تقوم !وهل يكون هناك جيش فلسطينى أو لايكون !؟

سادس عشر : خلاص تألفت حكومة فلسطينية . والخبر وارد من دمشق وبيروت !

سابع عشر : غير صحيح . فالحكومة الفلسطينية لم تتألف بعد . والخبر وارد من عمان وبغداد !

ثامن عشر : نعود مرة أخرى الى تصريحات (الامم العربية موحدة الارادة ! وما ضاع حق وراءه مطالب ! وقضية فلسطين لن تحل الا بقوة السلاح) !

. . . . .

ولكن متى ! متى ؟.. متى ؟!

هذه صورة للموقف وأتحدى أيا كان أن يتهمنى بالتشاؤم و بالتجنى والاسراف فى الاتهام !

لقد توعدنا اليهود بنفاد الصبر اذا مضوا فى خرقهم للهدنة ، ومازال اليهود يخرقون الهدنة ومازال صبرنا والحمد لله موفورا كاملا كما هو !

وأعطينا برنادوت فرصة لكى يقول كلمة الحق والا استأنفنا القتال

وقال برنادوت كلمته — كلمة الباطل — فلم نستأنف القتال !

وأعلنا يأسنا من هيئة الامم ومن مجلس الامن .. ومع ذلك ذهبنا الى هيئة الامم لكى نتلقى فى وجوهنا مرة أخرى قرارها بتأييد التقسيم !

وبعد .. يستطيع زعماء العرب ان يلهوا ما شاءوا بالكلام وان يتباروا فى ميدان الفصاحة والبيان وفى حماسة التصريحات ولكن من حق شعوب العرب أن تسألهم :

أولا : هل تظل عشرات الآلاف من جنود العرب فى الميدان بلا عمل ؟

ثانيا : هل تظل الحكومات العربية تنفق ملايين الجنيهات على هذه الحرب التى أصبح رصاصها البيانات ؟ وقنابلها الخطب والتصريحات ؟

ثم الا ترون أن لزعماء العرب كل الحق فى أن ينسبوا لأنفسهم السبق فى اختراع عبارة (الحرب الباردة!) التى كثر الحديث عنها فى هذه الايام ؟

الحرب الباردة التى لايسيل فيها دم ولا تشعل فيها نار لان سلاحها الكلام والسب والاتهام!

ثم هل يغضب أحدهم اذا قلت كلمة صريحة ثانية ؟.. ان اليهود قد درسوا عن القرون عبرة القرون وهى ان القوة وحدها هى التى تفرض احترامها على الناس ..

جناح لفاندى — تفتكر نستانف الخناقة فى السما .. والا كفاية الخناقة اللى على الارض ؟!

بين المفتى والامين العام !

تحدث سماحة مفتى فلسطين الاكبر الى زميلة أسبوعية فكذب بشدة بين ما كذبه بشدة — وما أكثر الذى كذبه سماحته بشدة — كذب ان اهل يافا تركوا من غير سلاح كاف يدافعون به عن انفسهم وعن مدينتهم الباسلة واكد سماحته — وما أكثر ما اكده سماحته — أنه ارسل السلاح الكافى الى يافا وأهل يافا !

وهنا أعفى نفسى مهمة الرد وأرجو سماحته ان يتفضل مشكورا غير مأمور بالاطلاع على حديث أو بيان لسعادة عزام باشا أفضى به لجريدة الاهرام منذ شهور قليلة وقد قال فيه سعادة الامين العام ان يافا عندما سقطت فى أيدى الصهيونيين لم يكن فيها وبيد أهليها سوى ٤٨ بندقية .. (ثمان وأربعين) وأكتب الرقم بالحروف دفعا للخطأ والالتباس!

اين ذهب أذن «السلاح الكافى» الذى ارسله المفتى الى يافا ! ؟

حديث الحرب

فى شهر فبراير الماضى وعلى اثر ثورة العراق بسبب معاهدة « بورتسموث» او معاهدة بيفن — صالح جبر كتبت فى « أخبار اليوم » مقالا تحدثت فيه عن أسباب الثورة ثم قلت ان (الحرب آتية لاريب فيها وعلى الدول العربية أن تستعد وتحدد موقفها وتختار بين الكتلتين)

وقال لى دولة السيد مزاحم الباجه جى — أثناء زيارته الاخيرة لمصر — (لقد كنت وما ازال من أشد معارضى معاهدة بورتسموث ولكن خيل الى وانا اقرأ مقالك هذا انك كنت مقيما يومئذ بيننا فى بغداد) !!

يريد دولته ان يقول اننى وصفت الموقف وصفا صحيحا سليما .



(هيئة الامم المنتحرة !)



– مين اللي يقدر يقول علينا اننا عصابة اجرامية ومو ش نظامية ! ..

واليوم – وجميع مصادر الانباء من مختلف العواصم تجمع على ان قيام حرب عالمية ثالثة أصبح امرا اكثر من مجرد « احتمال » ... بينما يذهب بعضها الى ان الحرب واقعة لا محالة .. اليوم وقد مضى على مقالى نحو ثمانية شهور اسأل الدول العربية ماذا يكون موقفها اذا قامت الحرب ؟

وهل هى اتفقت فيما بينها على سياسة موحدة واحدة وموقف معين تقفه اذا نشبت الحرب ؟.. او ان الامر لايزال قيد البحث والدرس وتبادل الرأى بين القاهرة والرياض ودمشق وبغداد ؟

لقد سمعنا كثيرا عن الخطة التى تنتوى الدول العربية اتخاذها حيال الكتلتين او المعسكرين ولكننا لم نسمع ان قرارا فى شأن هذه الخطة قد اتخذ حتى الآن .

واخشى ما اخشاه ان تنشب الحرب فجأة ، وحروب هذه الايام لاتراعى فيها « ذوقيات » العصر الحاضر ولا ينذر فيها طرف طرفا بخطاب مؤمن عليه او بعلم استلام بانه سوف يهاجمه بعد مرور ثلاثة ايام من تاريخ تسلمه الخطاب !

ماذا يكون الموقف اذا نشبت الحرب فجأة ونحن – الدول العربية – لم نتفق على رأى ولم نحزم امرنا على موقف معين ؟

هل يطير يومها رئيس وزرائنا الى بغداد .. ثم يسرع جميل مردم الى الرياض .. ويجتمع فى شتورة الشيخ بشارة بالسيد شكرى القوتلى ... ويسافر خشبة باشا الى عمان .. ونرسل برقيات الى موسكو ولندن وواشنجطون نرجوها فيها ان تصدر أوامرها الى قواتها الجوية بالتريث فى الاعتداء علينا حتى تنتهى مشاوراتنا فى بغداد ودمشق وشتورة والرياض ؟ !

ان الموقف جد خطير وان يكن كلامى فيه شىء من المزاح ... واخاف ان تسبقنا الحوادث

والحرب القادمة – ان قامت – ستكون حرب فناء وموت . ولن يتقيد فيها احد المحاربين بعرف ولا بقانون .. ولن يحترم فيها احد احدا الا بمقدار ماتمليه مصلحته هو ..

وبعد .. لماذا لا تنتهز الدول العربية فرصة اجتماع هيئة الامم المتحدة وتعلن كلمتها ورأيها وهى انها – دول الجامعة العربية – قد قررت ان تقف من الكتلتين كتلة الشيوعية وكتلة الراسمالية موقف الحياد وانها ترفض ان تقوم بدور مخلب القط وهو الدور الذى قامت به فى الحربين السابقتين فلم يصبها منه سوى الحسرة وخيبة الرجاء .

اقل مافيها ان يكون فى هذا الاعلان رد قوى على موقف بريطانيا وامريكا من قضية فلسطين

السياسة والساسة

قال صاحبى من غير مراعاة لقواعد الصرف والنحو :

– منعول ابو السياسة ياشيخ دى خسرت البلد واخلاق البلد !

وقلت انا : ولماذا تقول السياسة ولا تقول الساسة ! ... لماذا تلقى الذنب على السياسة ولا تتهم الساسة ؟ .. ان فى كل بلد من بلاد الله سياسة .. ولكنها لم تتلف هناك البلد ولا اخلاق البلد كما فعلت فى مصر ! فى لبنان سياسة . وفى العراق سياسة . وفى بريطانيا سياسة .. وفى تركيا سياسة .. ومع ذلك لم نسمع احدا لم يسمع عنها – عن هذه السياسة – أنها أفسدت لبنان والعراق وتركيا وبريطانيا ونشرت الفساد بين اهليها ! وما زال ساسة العراق يختلفون فى الرأى ويحترم بعضهم بعضا . وما زال ساسة بريطانيا ولبنان وتركيا يتبادلون الاتهام تحت قبة البرلمان. فاذا غادروا المجلس جلسوا الى مائدة واحدة !

قال صاحبى : صحيح !

قلت : ان السياسة من صنع الساسة ! .. وفى مقدورهم ان يصنعونها من البلور الصافى او يصنعوها من الوحول والطين !

محمد التابعى

« آخر ساعة

اسبوع ابراهيم

بلالة الملك يزيح الستار

يتفضل جلالة الملك بازاحة الستار بيده الكريمة عن تمثال ابراهيم باشا يوم ١٠ نوفمبر القادم لمناسبة الاحتفال بذكرى مرور مائة عام على وفاة البطل ابراهيم باشا فى حفل عسكرى كبير

وسينظم فى ذلك اليوم عرض عسكرى فخم يليق بمكانة ابراهيم باشا العسكرية وفتوحاته العظيمة وسيطوف باهم شوارع العاصمة مبتدئا من ميدان الاوبرا وينتهى بضريح ابراهيم باشا

وستضع اسلحة الجيش المختلفة طاقات الورد على الضريح

متى يبدأ الاسبوع

ودار بحث حول موعد اسبوع احتفالات الذكرى وهل يبدأ يوم ١٠ نوفمبر تاريخ الوفاة أوينتهى فى ذلك اليوم · وأخيرا رؤى أن يبدأ يوم ١٠ وهو نفس ما اتبع عند الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على وفاة اسماعيل اذ بدأ الاسبوع فى يوم الذكرى ولم ينته الاسبوع به

يوم ١٣ نوفمبر

وسيقع يوم ١٣ نوفمبر وسط اسبوع الاحتفالات وبما أنه عطلة رسمية فسيكتفى فى ذلك اليوم بالاذاعات ولا تقام فيه حفلات فيخلو ذلك اليوم من برنامج الاحتفال

والاسطول ايضا

وفى نفس اليوم والساعة التى يزيح فيها جلالة الملك الستار عن تمثال ابراهيم باشا تنظم فى الاسكندرية حفلة استعراض بحرية احياء لذكرى الاسطول البحرى المصرى أيام ابراهيم وما كان له من مجد

بعث الروح العسكريه

وستتخذ التدابير لتخفيض اجور السفر وتيسير انتقال الجمهور من الريف الى العاصمه ليشهدوا هذا البعث العسكرى والاحتفال بالمجد الوطنى الرائع احياء للشعور القومى وبنا للروح العسكرية

قاعدة التمثال

وستحلى قاعدة التمثال بلوحتين جانبيتين تمثل الاولى معركة عكا والثانية معركة نصيبين اللتين خاضهما ابراهيم باشا وانتصر فيهما انتصارا مؤزرا · أما الجانب الامامى فعليه اسم البطل وتاريخ مولده وتاريخ وفاته · والجانب الرابع ستدون عليه أسماء وتواريخ المعارك التى خاضها ابراهيم

كتب وكتيبات

وقد أعدت الجمعية التاريخية سفرا نفيسا عن ابراهيم باشا وستعمل له خلاصات فى كتيبات صغيرة يعمم توزيعها على الشباب والطلبة

تخليد الذكرى

واتجه الرأى فى آخر وقت الى تخليد ذكرى ابراهيم باشا بتشييد مؤسسة تحمل اسمه ويضع جلالة الملك بيده الكريمة حجرها الأساسى فى ذلك الاسبوع وقد رفعت الاقتراحات المتعلقة بهذه المؤسسة الى المسامع الملكية لبيت فى الاختيار حسب مشيئته الكريمة

اجتماعيات

سمو ولى العهد

يعود حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على من الاسكندرية الى القاهرة نهائيا يوم ١٦ أكتوبر القادم ·

الامير محمد بن عبد العزيز

يسافر اليوم الى باريس صاحب السمو الامير محمد نجل جلالة الملك عبد العزيز بعد أن أمضى فى القاهرة بضعة أيام ·

وقد قال لمندوب « آخر ساعة » ان كل شخص فى المملكة العربية السعودية يقتنى صورتى الملك عبد العزيز والملك فاروق ، ويزين بهما داره ، ولا يخلو بيت من الصورتين ·

قرينة الأمير فيصل

سافرت قرينة صاحب السمو الملكى الامير فيصل من القاهرة الى الاسكندرية أول أمس بالسيارة ، وستقيم بمنزل الوجيه يحيى البدراوى زوج شقيقتها بضعة أيام تسافر بعدها الى أوربا ·

توصية الوزير !

ارسل معالى احمد عبد الغفار باشا توصية الى سعادة عبدالمجيد باشا مدير السكة الحديد

...جيد باشا ـ هذا ...جيراننا بالمنزل ...ابع جار ...كون

صدقى باشا

سافرت السيدة أمينة أباظة كريمة دولة صدقى باشا فى الاسبوع الماضى الى أوربا للاطمئنان على صحة والدها ، وقد اطمأنت عليه وتمت الاتصالات التليفونية مع دولته من القاهرة ، وقال انه سيغادر جنوا يوم ٣ أكتوبر ويصل الى الاسكندريه يوم ٧ اكتوبر

حفلة امريكية مصرية

أقام سفير أمريكا فى مصر حفلة تعارف فى سميراميس بمناسبة وجود السناتور جيرى عضو الشيوخ الامريكى وقد شهدها معالى رئيس الديوان ووزير الخارجية بالنيابة ووزير الصحة وكانوا جميعا يلبسون ملابس السهرة · وكان جو الحفلة مشبعا بالحديث عن القلق الدولى وتوقع قيام الحرب ومما يذكر أن السفير أحضر موسيقى مصرية تكريما للضيوف

طيران بحرى مصرى

شرع فى تدريب بعض طلبة الكلية البحرية على الطيران توطئه لانشاء نواة للطيران البحرى فى مصر

لا يفوتك
العدد الخاص
من « آخر ساعة »
« الموسم »
١٣ اكتوبر
[بـ]ـمن ٣ قروش

عودة النحاس باشا من الاسكندرية

قرر النحاس باشا ألا يعود من الاسكندرية الا فى أواخر أكتوبر ريثما تعد وتفرش الشقق التى استأجرها ·

وقد رزقت السيدة سعاد الوكيل شقيقة حرم النحاس باشا بمولود هذا الاسبوع وسافرت عصمتها ورفعة الباشا ليحضرا حفلة السبوع ·

كريمة المواوى بك ملازم ثان

تطوعت كريمة المواوى بك قائد عام القوات المصرية فى فلسطين وانضمت الى المجندات وقد انعم عليها برتبة ملازم ثان · وهى لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من عمرها · وقد سافرت الى فلسطين وساهمت فى الاعمال هناك تحت رياسة والدها القائد العام

حركة ترقيات جديدة بين رجال الجيش

تتم حركة ترقيات جديدة بين ضباط الجيش فى مناسبة عيد الاضحى وستتناول عددا كبيرا وسينصب غالبها على سلاح الطيران والسلاح البحرى الملكى

شارع الخليج التاريخى !!

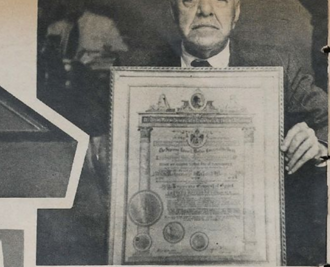
تبدأ مصلحة التنظيم فى الشهر القادم فى توسيع شارع الخليج وهدم كثير من منازله القديمة فيما بين السيدة زينب وميدان احمد ماهر وستستمر عملية التوسيع والتجديد على امتداد الشارع من السلخانة حتى غمرة عند التقائه بشارع الملكة نازلى

وشارع الخليج هو أقدم شوارع العاصمة وسيكون بعد هذه العملية أحدث شوارعها

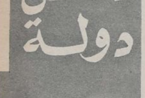
قبل اعلان النتيجة

أجرت الكلية الحربية الكشف الطبى على طلبة الدور الثانى ى التوجيهية قبل أن تعلن نتيجتهم تمهيدا لقبول ٣٠٠ طالب ممن سينجحون وقد قبلت الكلية من الطلبة الناجحين فى الدور الاول ٢٠٢ طالب

العين الفضية ... شعار الماسون


سفير امريكا فى مصر يعرض اوراق اعتماده ...

الماسونية دولة داخل دولة



لكى نعرف اليوم ما هى الماسونية ؟ يجب أن نرجع الى الوراء خمسة آلاف سنة ..

كان السكون المطبق يخيم على مجلس الكهنة . . كانوا يتطلعون الى الكاهن الاعظم وهو يستعد لافتتاح الجلسة ..

ورفع الكاهن يده ثم اتجه بنظره الى المجتمعين وقال بصوت خافت نحيل .. « ايها الاخوان .. لقد أصبح مركزنا حرجا .. .. لقد بدأنا نفقد اسرارنا .. واذا فقدنا اسرارنا فقد نفقد سلطاننا على شعب مصر . . وفرعون مصر .. فنحن لم نرفع الى مصاف الآلهة الا لاننا محاطون بالغموض والظلام ، والاسرار ! »

والتقط الكاهن الاعظم انفاسه واستطرد يقول « يا اخوان أن لم نتدارك الامر ونحفظ اسرارنا التى توارثناها أبا عن جد ... فان هيبتنا ستزول وقد فكرت طويلا .. فهدانى الاله الاعظم الى حل موفق !!

وبرقت أعين الكهنة وهم ينظرون الى رئيسهم واصغوا اليه فى لهفة وانتباه .. ومضى فقال :

لقد نسقت شفرة سرية نستطيع ان نفهمها ولا يفهمها غيرنا .. فلا يعرف اعمالنا من ليس منا ..

فلتقسموا باسم الاله الاعظم انكم لن تفشوا سرا من اسرارها وبعدها سأطلعكم على السر الدفين

ومضى الزمن . وامن الكهنة على أسرارهم .. وظهر موسى على الارض يحمل رسالته فأعد فرعون مصر جيشا للقضاء على موسى وأتباعه . وكانت خطة موسى للفرار لاتختلف عن خطة الكاهن الاعظم .. فقد جمع اتباعه فى مجلس وأطلعهم على كلمات السر التى سيستعملونها اثناء الفرار حتى لا يندس بينهم أحد من أهل فرعون ..

هذه الكمات التى وضعها موسى منذ آلاف السنين ، هى بذاتها كلمات السر التى تستعمل فى الماسونية اليوم ... !

وزال سلطان فرعون على اليهود ، ولكنهم ظلوا مشردين فى الارض فاكملوا مابداه موسى نبيهم وتوسعوا فى شفرتهم السرية حتى تناولت كل أمور الحياة .. وقد جعلوا جميع الفاظ الشفرة من التوراة ، كتابهم المقدس ومضى الزمن ، وانتشرت المسيحية فانفصلت الماسونية عن اليهودية، ودخل فيها اعضاء من غير اليهود

ومحا الزمن أشياء كثيرة ، ولكن شيئا واحدا لم يمحه الزمن ... ذلك هو «السر» أو كلمة السر .. فانها لاتزال الى اليوم كما كانت فى عهد موسى ..

الماسونية الحديثة !

والماسونية الحديثة جمعية عالمية مبدؤها الحرية والاخاء والمساواة التامة بين الجميع وعدم التعصب للاديان .. فكل شخص يلتحق بالماسونية بغض النظر عن دينه ومذهبه ومركزه يصبح أخا ماسونيا له ما للآخرين من حقوق وعليه ماعليهم من واجبات

ويرأس الجمعية الماسونية مجلس تشريعى يسمى المحفل الاكبر يتكون من الاستاذ الاعظم — الذى هو بمثابة رئيس الوزراء — ومن مندوبين من المحافل الفرعية .

ويجتمع المحفل الاكبر مرتين كل عام .. احداهما فى أول اسبوع من شهر ابريل .. والثانية فى آخر اسبوع من شهر سبتمبر ويقرر المحفل فى هاتين الجلستين السياسة العامة ويصدر القوانين ثم تترك الامور الفرعية للاستاذ الاعظم ومعاونيه الذين يكونون مجلسا دائما يجتمع كلما دعت الظروف ...

وفى الدولة الماسونية ٣٣ رتبة يتدرج فيها الاعضاء حسب الخدمات التى يؤديها كل منهم وحسب مدة خدمتهم .. ! أما المناصب الكبرى فينتخب اعضاؤها كل عام

الغموض والاسرار

ولكل ماسونى كلمة سر خاصة وعلامة معروفة للدلالة على رتبته ومحفله وجنسيته . . . وهذه الاسرار يحرص عليها الماسون حرصهم على حياتهم ... ومن المحظور على الماسون افشاء أسماء اخوانهم اعضاء المحفل ... ومن يفعل ذلك يحاكم امام المحاكم الماسونية !

المحفل !

ويوجد فى المملكة المصرية ١٢٠ محفلا ماسونيا تضم بين أعضائها ٦٠ ألفا من المصريين . والمحفل هو خلية النشاط الماسونية .. ففيه تتم الاجتماعات والزيارات والاتصالات . ويوجد فى كل محفل عدة حجرات على طراز


↑ العلم الماسونى


↓ منصة السكرتير


الكتب المقدسة وعليها علامة الماسون



نيشان من نياشين الدولة

السكرتير الاعظم يجتمع بالاعضاء

منصة الرئيس .. وفوقها العين الحارسة

واحد تسمى هياكل أو معابد والهيكل حجرة فسيحة يتصدرها منصة لرئيس مرسوم عليها علامة الماسون .. وبجانب منضدة الرئيس يعلق العلم الماسونى – وهو يملأ ثلاثة أرباع الهيكل – وكراسي كثيرة للاعضاء .. وفى نهاية الغرفة منصتان لسكرتيرى الاستاذ الاعظم ..

وفى باب كل هيكل ثغرة صغيرة تفتح من الداخل فقط وتستخدم هذه الثغرة ككشاف.. فاذا طرق طارق باب الهيكل فتحت الثغرة للتأكد من أن القادم من أعضاء الجمعية

والاجتماعات فى الهياكل سرية للغاية .. فالزوار ممنوعون من دخولها منعا باتا . وكل من تحدثه نفسه بافشاء مادار فى الاجتماع يعد مجرما من الدرجة الاولى ، ويحاكم امام المحاكم الماسونية..

ويقف على باب كل هيكل أثنان مسلحان بالخناجر لايسمحان لاى عضو بالدخول او الخروج الا بعد أن يفحصا اوراقه جيدا ويتأكدا من أن لديه ترخيصا من الاستاذ الاعظم بالدخول او الخروج !

والنظام المتبع داخل الهيكل . لايختلف عن النظام الذى كان يتبعه رئيس الكهنة فيما مضى من الزمان ... فكل ينادى زميله بحلمه «باأخ» وللرئيس السلطة المطلقة اثناء انعقاد الاجتماعات .

وفى الاجتماع يرتدى الاعضاء اللباس الماسونى ... وكل عضو يتمنطق بازار من جلد الضأن عليه رسوم خاصة توضح مركزه ... فمن كانت رتبته «موسيقى اعظم» رسم على ازاره «كمنجه» ... ومن كان «خازن اعظم» رسم على ازاره مفتاح .... ويحرم على الاعضاء لبس الزى الماسونى خارج المحفل ومخالفة ذلك تعد جريمة عقابها الفصل من المحفل ...

ولا يدخل الهيكل متخاصمان والا تدنس الهيكل ... فان كان هناك عضوان متخاصمان وجب ان يتصافيا قبل الدخول الى الهيكل ..

طريق ملىء بالصعاب !

اذا كنت تؤمن بالله وبخلود النفس بعد الحياة الدنيا ولك حرفة تتعيش منها وعمرك ٢١ سنة فأنت قد تقبل فى الجمعية الماسونية ... وعليك ان تذهب الى المحفل فتقدم طلبا تملؤه بجميع البيانات اللازمة ثم يسجل اسمك فى قائمة الاعضاء المرشحين الى ان ينظر فى طلبات الاعتراض على ترشيحك ... ثم يقوم خبراء الماسون بالتحرى عنك لمدة ثلاثة اشهر .. وبعد القبول يجب على الطالب ان يوقع تعهدا يقول فيه انه طلب الانضمام الى الماسونية بكامل حريته وانه مالك لقواه العقلية .. ثم تساق الى المحفل فتركع امام الهيكل وتقسم على القرآن او التوراة اوالانجيل انك لن تفشى اسرار الماسونية .. وتقاد بعد ذلك الى « حجرة الاسرار» فتمكث ساعتين فى حجرة مظلمة تلقن فيها بعض اسرار الماسونيه ...

وبعد ان تنتهى هذه الاجراءات يعين العضو الجديد فى درجة «مبتدىء» ثم يرقى الى درجة «شغال» ثم الى درجة «استذ» وتستغرق كل ترقية حوالى سنة

غنى !

وكل شىء فى الماسونية له ثمن فيجب ان تكون غنيا لكى تستطيع ان تدفع نفقات الماسونية ... ان رسم الدخول ثلاثة جنيهات . . واوراق الاعتماد تتكلف جنيها. . ورسم كل شهادة للترقى عشرون قرشا .. وثمن براءة النياشين خمسون قرشا .. وكل ترخيص من الاستاذ الاعظم يكلف خمسين قرشا .. واذا اردت تأسيس محفل فان عليك ان تدفع ٦ جنيهات .. وهكذا كل خطوة تخطوها لها ثمن !

النياشين والسفراء

وللمحافل الماسونية نظام للنياشين والاوسمة فكل من يثبت جدارة وخبرة ويؤدى خدمات ممتازة لمحفله يمنح نيشانا ..او يعين سفيرا لدولة من الدول . . ويوجد سفراء ماسونيون بجميع دول العالم .. ومهمة السفراء ان ييسروا اعمال كل ماسونى قادم من الخارج وتقديم المساعدات اللازمة له .. فسفير امريكا فى مصر مثلا يجب ان يساعد كل ماسونى امريكى يحضر الى مصر وتمتاز الجمعية الماسونية بالتعاون الوثيق بين افرادها ، فاذا مات عضو من الاعضاء تقدم الجميع لمساعدة عائلته ...واذا اصيب عضو ماسونى فى حادث اسرعوا الى نجدته .... !

هذه هى الماسونية .. دولة داخل الدولة .. دولة لها حكومتها ووزراؤها وموظفوها وسفراؤها وبوليسها السياسى ايضا ، هى حكومة منظمة . . حكومة قوية متحدة !



كراسى للاعضاء

الهيكل الاصفر ...

هل العقل السليم في الجسم السليم؟

بقلم محمد على غريب

لم ازاول فى حياتى كلها اية لعبة رياضية والحمد لله ، وعندما يقرأ هذا الكلام شاب يجلس فى الدرجة الاولى من الترام ويضع رجلا فوق رجل ويطل منديله من كم سترته . سيعرب عن موفور اشمئزازه من وجود كاتب هذه السطور بين عشرين مليونا من المصريين ، ولا عجب فهذا الشاب الذى يكاد يعرف عدد شعرات رأس الملاكم العالمى جولويس لا يكاد يعرف الفرق بين المواوى » وبين « موسى شرتوك»

ومن اسخف الامثال التى سمعتها قولهم « العقل السليم فى الجسم السليم » فهذا الكذب الفاجر يروج فى دنيانا فى كل زمان ومكان . مع أن صحاح الاجسام أكثرهم بلهاء تافهون

اعرف رجلا من ابطال العالم فى حمل الاثقال ، يستطيع — مع شىء من المبالغة — ان يرفع بيديه الى السماء منزلا صغيرا ، كنا نتندر بغفلته ونستهزىء بغباوته ، وحدث ان متجرا من متاجر الاقمشة فتح فرعا له فى حى عماد الدين ولما سأل البطل العالمى عن هذا قال له أحدنا :

— سيفتح متجر الاقمشة فرعا له فى هذا المكان ولكنه سيبيع فيه الحلوى ، وسيطلق على أسماء حلواه اسماء الاقمشة فترى مثلا .. شيكولاته كريب جورجيت و« دوبلان بالكريمة » .. الخ

وصدق البطل العالمى ووعد صادقا أن يحضر الى هذا المحل ليشترى من حلواه !

واكثر العباقرة الموهوبين ، يزخرف القدر عبقريتهم بطائفة من الامراض .. ذلك لان الآلام فى هذه الدنيا هى مصدر اسعادنا وتقدمنا فالألم هو الذى يرفعنا ويضفى علينا اكاليل المجد . اما اذا كنت صحيح البدن موفور العافية ، فان اقصى ماتفكر فيه هو ان تأكل وتغازل فتاة وتمشى فى الطريق مزهوا بعافيتك ثم .. تنام !

والعالم الذى كان مأخوذا فى الصيف الماضى بكل مايصدر عن الالعاب الاوليمبية القائمة فى انجلترا ليعرف اى دولة من الدول المشتركة فى هذه الألعاب ظفرت بكأس التفوق فى هذه اللعبة وتلك .. وهو مظهر من مظاهر الطفولة العالمية ، وليست ثمة مباراة فى اختراع دواء يلطف من حدة الزكام أو البحث عن وسيلة تجعل شجيرة القمح تنبت خمس سنابل ، ولكنها مباراة فى تحريك اليدين والقدمين !

اختفت عناية العالم بالحديث عن الحرب الثالثة وبمشاكل الحلفاء الالداء فى المانيا وبانهيار هيئة الامم المختلفة ومجلس الامن وجعل كل فرد يضع اذنه على فم آلة الراديو ليصغى الى أنباء مباراة كرة السلة والمصارعة ورمى القرص والسباحة ، فهل هذا العالم عاقل رشيد ام انه العوبة فى أيدى اولئك الذين يرتزقون من وراء اهتمامه بهذه الالعاب .

ماذا تفيد الانسانية من لعبة الملاكمة مثلا ؟.. انسان من بلجيكا طبيب القلب موفور الحساسية تحبه امه ويحبها ويحيى جاره كلما لقيه ، فيغرى هذا الانسان بأن يلاكم انسانا مثله من هولندا مثلا ، وهو كذلك طبيب القلب موفور الحساسية ... الى آخره ، ويجب أن يكون مفهوما ان ليس بين هذين الانسانين سوء تفاهم ولا خلاف ولا خصومة ولا اعتدى أحدهما على صاحبه من قبل ، ولكنهما اجتمعا فى حلقة الملاكمة ليضرب كل منهما انسانا مثله لم يعتد عليه ولم يشتمه ، ولكنهما يرتكبان هذه الجريمة البشعة ليقفز المتفرجون من أماكنهم سرورا وليتصايحوا طربا وابتهاجا لأن انسانا مثلهم اعتدى على انسان مثله دون مبرر .

واذا كنا نستبشع ان يصارع انسان ثورا ويملأ بدنه بالقذائف ثم يعلوه بالسيف ليفصل رقبته عن جسده ، فكيف نرضى ان نرى انسانا يصارع انسانا آخر ، وقد يفقأ له عينه ، وقد يهشم له وجهه وقد يسدد ضربة الى قلبه فتكون القاضية !

وهذه لعبة حمل الاثقال ... رجل يركز قواه كلها فى أن يرفع الى السماء ثقلا ضخما لن يفيد من ورائه شيئا .

افهم فى هذا الصدد مهمة حمال محطة سكة الحديد حين يشقى نفسه فى ان ينقل من مكان الى مكان اشياء ثقيلة لابد ان تنقل فهو بذلك يحقق غرضا نافعا ، أما هذا الرجل العملاق فانه يحمل بيديه قطعة من الحديد ، ليهوى بها فى النهاية الى مكانها الذى كانت فيه

وهذا سباق العدو ... أن يجرى المتسابق ويجرى حتى تنقطع أنفاسه ... فى سبيل أى غرض ؟

وما يقال عن سباق العدو يقال عن سباق الدراجات وعن هذا الذى يقضي العمر كله فى التدرب لسباحة بحر المانش !..

اننا نفهم ان يحدث هذا فى الماضى السحيق . يوم كان المنطاد هو الجمل وكانت الطائرة هى الحمار وكان الناس يضرب بعضهم بعضا ويأخذ كل منهم حقه او حق غيره بيديه ، أما الآن فنحن فى عصر الذرة وما حاجتنا الى من يعبر البحر سباحة وهو قادر على ان يعبره فى الطائرة ، وما حاجتنا الى من يجرى على قدميه ليبلغ مكانا تصل اليه السيارة او القطار فى اقرب وقت .

العقل السليم فى الجسم السليم هذا كذب ... فان البدن اذا صح طغى على العقل وأضعفه ، ونحن نرى آثار هذه الحقيقة فى تلك الجسوم النامية التى لاتحقق شيئا فى هذه الدنيا سوى ان تنمى أبدانها على حساب عقولها

.. بيننا وكأنها فى عالم آخر هو عالم البحث عن كيف سدد جولويس ضربة موفقة من يده اليسرى الى ويلكوت!

محمد على غريب

ثروات فى أصابعهم !

تحدثنا فى مقال سابق عن اشهر صاحبات المجوهرات فى مصر ونعرض اليوم الى بحث طريف عن بعض البارزين من المصريين من هواة خواتم الماس وزراير الاكمام الثمينة ودبابيس الكرافتات وغيرها .

انهم يضعون فى اصابعهم ثروات ضخمة ويكشكشون كرافتاتهم بمبالغ تصل أحيانا الى بضعة آلاف من الجنيهات .

وأول من يذكر فى هذا الميدان سعادة الهامى حسين باشا ففى أصبعه خاتم زمرد نادر المثال هرمى الشكل ثمنه ١١ الف جنيه ويقال انه اندر واثمن الخواتم الموجودة فى مصر وليس له فى العالم نظير الا فى عدد محدود . وقيمته فى لونه وفى شكله الهرمى

وسعادته يهوى أيضا دبابيس الكرافتات وبخاصة اللؤلؤ الملون واهمه الاسود لانه نادر جدا وثمين جدا بل انه اغلى انواع اللؤلؤ على الاطلاق .

***

اما رفعة شريف صبرى باشا فعنده مجموعة نادرة من زراير الاكمام من اشكال وانواع مختلفة واهمها اللؤلؤ والماس .

ورفعته يهوى بساطة الشكل والاناقة فى هذه الزراير فلا يهمه غلو الثمن بقدر ما يهمه الذوق .

ويطيب لرفعته دائما ان تكون هداياه لاصدقائه من هذه الزراير الثمينة التى تعتبر نموذجية فى طرازها .

***

وعبد الحميد الشواربى عنده أكبر مجموعة من دبابيس الكرافتات من الماس واللؤلؤ والاحجار الكريمة على اختلاف أنواعها وقد سقط منه مرة دبوس كرافت فى احدى الحفلات فلم يعبأ ولم يهتم ثم تبين ان ثمنه الفان من الجنيهات .

***

وفؤاد سراج الدين باشا يضع فى اصبعه خاتما (١٦ قيراطا) وهذا مقاس نادر وبخاصة فى خواتم الرجال ويبلغ اتساع دائرته مايقرب من اتساع القرش التعريفة

ويحمل سعادته فى جيبه مبسم الشيشة من الذهب المرصع بالماس وعنده من هذه المباسم عدد وفير



شريف صبرى باشا



فؤاد سراج الدين باشا



اثنـــان من ضباط البحرية الهندية بلباس السهرة الفاخر تعلوه العمامة الهندية الضخمة وحولهما لفيف من فتيات الهند يرتدين « الســـارى » الذى يبدى الجسم الرشيق خيرا مما تبديه الازياء الاوربية .



الفتاة فى الهنــــد هى التى تخطب الفتى .. يذهب اهلهاالى اهل الشاب ويخطبونه لابنتهــم ويدفعون له المهر ، وهو غالبـا مهر كبير ، ويتولون اعداد المنزل والملابس ، ولهذا كـــان زواج البنات نكبة على الآباء .. وهؤلاء ثلاث اخوات تزوجن فى ليلة واحدة

تعال معى إلى تاج محل :

بومباى : من عبـد الحميـد الكاتب ــ

فى مشارف مدينة بومباى ، وعلى شـــاطىء المحيط الهندى ، يقوم فندق آسيا الكبير .. فندق « تاج محل » ... الذى سموه باسم أجمل وأروع أثر اسلامى فى الهند ، بل فى العالم جميعا، وهو ضريح تاج محل الذى اقامه الامبراطور « شاه جاهان » لزوجته

أما الضريح فلا بد له من زيارة خاصة ..

أما الفندق فهيا بنا اليه ندور ونجوس خلال طبقاته الخمس ..

انك تستطيع أن تاخذ فيـه غرفة عاديه ، وان كـان أثاثهـا جميلا ولها حمـــامها الخاص ، بخمـس وعشرين روبيـة ، أى جنيهين اثنين فى اليوم .. ولكن دعنا نرى تلك الغـرف الباذخة التى ينزل فيها مهراجات الهند عندما يأتون بومباى : انه جناح خاص تطـل على البحـر غرفه الثـلاث : غـرفه النوم وغـرفة الملابس ، والصـالون حيث ترى فى جانب منه بارا امريكانيـا .. ثم الحمام .. وقد فرشت الغرف الثلاث بسجاد عجمى فاخـر ، وعلقت فى كل منها الصور الفنية التى تلائمها (أظنك ستطيل النظر طويلا الى تلك الصورة العـارية فى غرفة النوم) .. وانتشرت فى ارجائها الارائك الوثيرة، والمراوح والمدافىء ووقف على بابها الخادم الخاص، وتوافر فيها كل مايشعر الانسان بحياة الترف والنعيم .. وهذا كله بمائة وخمسين روبية اى بعشرة جنيهات فى اليوم !

ولـكن المهراجات لاينـزلون الفندق وحدهم .. بل وراء كل منهم حاشية من الحشم والخدم، ينزل كل منهم فى غرفة خاصة ..

وقد استضـاف هـذا الفندق كثيرا من عظماء العالم وحكامه .. حتى غاندى الـزاهد المتقشـف جاءه ذات مرة حين زار بومباى، فأقيم فى ردهته الكبرى حفـل خطب فيه غاندى احدى خطبه السياسية الخالدة .

ويعد لك مدير الفندق اسماء كثير من المهـراجات الذين نزلوا هذا الفنـدق .. ثم يبعث زفرة آسـفة حزينة ... فقـد ولت الدنيا عن هؤلاء المهراجات منـذ استقلت الهند، وضمت الامارات التى كانوا يحكمونهـا ويملكونها الى حكومة الهنـد . . فاصبح اكثرهم لايكاد يملك شيئا، وراح يبحث له عن وظيفة فى الحكومة!

ويذكـر لك ان سيدة الهنـد الاولى ، وشـاعرتها الـكبرى ، ساراجينو نايدو الفت ان تنزله كلما جاءت بومباى .. ويذكر من نزلائه الاجانب الممثل السينمائى القـديم دوجـلاس فيربانكس ، والراقصـة الروسية الخالدة انا بافلوفا ..!

ولكن نزيلا واحدا منهم سوف يسترعى انتباهك ، هو الدكتور فورنوف .. هذا العالم اليهودى الذى كان يزعم انه يستطيع ان يحقن الانســان بغدد حيـة من أجسام القرود ، فيعيد الشباب الى من ولى عنه الشباب، ويرجع الشيخ الى صبـاه .. وسوف تعرف فيمـا بعد مـا الذى أتى بهذا الرجل من المانيا الى الهند !

دعنا نذهب لتناول العشاء ..

يا لهـا من قاعة فاخـرة خضراء اللون خضرة تتجاوب مع زرقة البحر الذى تشرف عليه ، وهى تتسع لستمائة شخص ، وفيها اجهزة تكييف الهواء التى تشيع فيها جوا رطبا لطيفا . ولن تدفع كثيرا ، فالغداء باربعين قرشـــا والعشاء بستـــين قرشا . . ولكن لاتشرب كثيرا فان زجاجة البيرة او كاس الويسكى بثلاثين قرشا .. وعلى اى حال فالخمر ممنوعة ثلاثة ايام فى الاسبوع ، وهذا توطئـة لتحريم الشراب بتـاتا فى الهنـد منذ بدء العـام القادم ..

وستدفع ثلاثين قرشا أخرى لانه ستقام الليلة حفلة راقصة

فى قاعة الرقص

فهيا بنا الى قاعة الرقص .. فترى افواجا وافواجا من الهنود والهنديات .. اما الهنـود ففى ملابس السهرة الاوربية، الجاكتة البيضاء والبنطلون الاسود ، او فى ملابسـهم الوطنية «الشروانى» الاسود او الابيض وهـو يشبه المعطف ولكنهم يزررون صدره ، ومن تحته البيجاما وهى بنطلون ابيض ملتصق بالساقين ، وعلى رؤوسهم العمائم التى تتـلالا فى كثير منها قطعة من الماس .. اما الهنديات ففى هذا الرداء الباذخ الفضفـاض ، لبـاس السارى ، وهو ــ ككل لباس شرقى ــ يخيل لمن يراه اول مرة انه يستر الجسم ويغطيه ، ولكن لايلبث ان يتبين انه خير ثوب يكشف عن جسم المراة ويبدى مفـاتنه .. فيزيد الصدر النـاهد بروزا ، ويزيد الخصر الناحل نحـولا ، ويزيد الاعطـاف المهتزة اهتـزازا ، ثم يضفى على مشية المراة المتكسرة جوا من الغموض ، والتراخى .. والانوثة الشرقية !

والســـارى الفاخر يصنع من الحرير ويوشى بالذهب .. وطوله سته امتار .. ينســدل اكثره من حــول الخصر حتى يغطى الساقين ، وما يتبقى منه يرسل على الكتف وينحدر على الظهر .. والسارى الثمين يساوى ثمانين جنيها .. والسيدة الهندية الغنية تملك عددا من الساريات وتزينها بقطع من اللؤلؤ والماس تخطف الابصار فى مثل هذه الحفــلات الساهرة ..

واكثر الاوربيات اللاتى يقمن فى الهند يلبسن هـذا السارى ، حتى ولو لم تكن متزوجة هنديا . . وها أنت ترى فى الحفــلة بعض الســيدات الانجليـزيات والامريكيـات يلبسن الســارى ولكن بعد ان اختصرن منه قليلا، فلم يعـد مهلهلا فضفاضـا .. وها هى سيدة امريكية تقول لك انه بدات تنتشر فى امريكا اخيرا موضة لبس السارى فى الحفلات الساهرة !

واكثر هؤلاء الهنود قد ذهبوا الى اوربا ، والى انجلترا بالذات، وكثير منهم امضى فترة من حياته فى كمبردج واوكســفورد ، وهم لهذا يحبون الرقص كثيـرا . ونساؤهم الهنديات يرقصن كما ترقص اية سيدة اوربية .. ولكن الذى يعنينا نحن فى هذه الحفلة ان نشاهد الرقص الهندى، ففى فتـرات الاستـراحة تتوسط الصالة احـدى الراقصـات الهنديات .. وهى فتـاة صغيرة لاتتجاوز العشرين ، قـد غطيت سـواعدها واقدامها باسـاور وخلاخيل ، ولف حـول عنقهـا وصدرها وبطنها قلائد وعقود ، وجلـس على الارض رجـلان احدهما يعزف على آلة تشبـه « القانون » .. والآخـر يضرب شيئا يشبه «الطبلة» .. والفتاة تحرك ساعديها فى الهواء، وتضرب بقدميها فى الارض، وتحرك راسها وعنقها يمينا وشمـالا ، ويتلوى خصرها هنا وهنا ، فتصدر من تلك الاسـاور والقلائد اصـوات تتسق مع انغـام الموسـيقى .. والنـاس من حولها جمـوع متزاحمة، بعضهم واقف وبعضهم قاعد على الارض ، وهم يصفقون تصفيقا رتيبا ، يتفق مع حركات الراقصة .

الرقص الهنـدى

والرقص الهندى ليس مجرد متعة يتفرجون عليها .. بل هو من طقوس الدين الهندوكى . . وهذه الحركات والاشارات التى تاتيها الفتاة بساعديها وساقيها وبعنقها وخصرها ، انما تدل على معان معينـة تتضمنها القصص الهندوكية القـديمة التى تروى أساطير الآلهة وتتحدث عن عواطف الحب والـكره ، ومعـانى الخير والشر ، وما الى ذلك ..

وفى الهند طبقة من الفتيـــات يعرفن براقصات المعابد .. وهن يحترفن نوعا من البغاء يبيحـه الدين ، أو ان شئت فقل يحللـه كهنة الدين . . وقد أبـــاحت الاديان الوثنية القديمة انواعا كثيرة من البغاء .. مما دعا بعض الباحثين الاجتماعيين الى ان يعتقد ان البغاء ، على اية صورة كان ضرورة لامفر منهـــا فى كل مجتمع انسانى .. وبغايا المعابد الهندية هن فتيات ينذرهن آباؤهن للاله الذى يؤمنون به ويرسلونهن ومازلن صبيات صغيرات الى المعبد ، فيتخذهن كهنة المعابد خليلات لهم ، ويختص كل واحد منهم ببنت من هذه البنــات الناشئــات .. حتى اذا قضى لبانته منها هجرهـــا الى بنت جديدة .. اما هى فتصبح راقصة للمعبد تؤجر للحجاج الذين يؤمونه فى مواسم الحجيج !

وليس الرقص الهندى مقصورا

السارى لباس السيـدة الهندية .. تسع ياردات من القماش الفاخر تلفها حول خصرها حتى يغطى قدميها ثم تضع الباقى كانه شال على كتفها



رام جوبال الراقص الهندى

...دق
...يا
...كبير

...د الحميد الكاتب

... والنساء وحدهن ، بل
...ال ايضا .. و « رام
...د ابرع راقص فى الهند
...لاميذ كثيرون يقلدونه
... التى يروى بها قصصا
... الحكم الهنـــدية
... وله رقصة مشهورة
...ة كاملة للشـــاعر
...ور !
...ل الى ساحة الرقص
...امة الناس ، تاجر أو
... .. وعلى ذراعيــه
... وحول صدره وبطنه
...اور والقـــلائد ذات
... الاجـــراس ... ذلك
... الرقص رسما من
...ن ، فلا يخجل الرجل
...س ، بل يفخر بهـــذا

...طبقة شاذة

...ى حيث كنا ... الى
...ى فى تاج محل . . .
...ن هؤلاء الفتيـــات
... اللاتى لاشك فى انهن
... فالبشرة سمراء والعيون
...شعر فاحم أثيث ، ولكن
... تكاد تشبه الملامح
...م انهن لايلبسن السارى
... الاوربية العادية . . .
...؟

...بقة شاذة ، ناشزة ،
...لهندية .. الطبقة التى
...« انجلو انديانز » والتى
...ا فى الهند بنصف

مليون نسمة ·· وهى نسل هذا الاختلاط الذى كان يحدث بين الجنود والموظفين الانجليز وبين النساء الهنديات ·· فكانت الحكومة الانجليزية تأبى ان تعترف بهم وتمنحهم جنسيتها ، بينما يعدهم الهنود اولاد سفاح وينظرون اليهم نظرة احتقار ، وازدراء .. ويظهر أن هـــذا الوضع الشاذ هو الذى جعل منهم الطبقة العاملة المجدة فى الهند ، فصار منهم العـــدد الاكبر من الموظفين والموظفات فى البنوك ، والشركات ، ووكالات السياحة ، والمفوضيات الاجنبية ، واغلب الممرضات فى المستشفيات · ·

وهم الى هـــذا اكثر الطبقات الهندية تحررا ، وترى بناتها مبثوثات فى ارجاء صالات الرقص

ولكن لاتظن أن كل امرأة فى الهند كهذه المرأة التى تراها فى تاج محل تتكلم الانجليزية بطلاقة ولا تتكلم سواها ، وتشـــرب الويســـكى وتسرف فى شربه ، وترقص فى السارى الانيـــق الهفهاف ·· فهؤلاء من نســـاء الطبقة الارستقراطية التى تكاد تحيا جميعا حياة واحدة ، سواء كانت تعيش فى الهند او فى مصر او فى امريكا ... ولكن دعنـــا نتحدث قليلا عن المرأة الهنـــدية العادية ، المرأة التى تعيش فى بيتها ، سواء فى المدينة او القرية وتعيش زوجة واما تعنى برجلها وتربى اولادها

الهندى .. اذا رزق بنتا

من الامور الشائعة فى الهنـــد ان الرجل اذا بشر بانه رزق بنتا انقبض صدره وتجهم وجهه اسفا وحسرة ·· شانه فى ذلك شان العرب فى الجاهلية حين كانوا يئدون البنات خشية الفقر والاملاق مما ادى الى ان صار عدد النساء اقل قليلا من عدد الرجال ، فلم يكن كل رجل يجد لنفسه زوجة يستقل بها فنشأ عندهم مايعرف « بالضمد » وهو ان يشترك كل مجموعة من الرجال ، ولا سيما اذا كانوا اخوة ، فى زوجة واحدة ·· على ان ينسب الاولاد الى اكبرهم سنا !

نفقات الزواج هى السبب

وترجع كراهية الرجل الهندى للبنات الى ما يتكلفه زواجهن من النفقات الباهظة ·· · فمن غريب عادات الهند ان الشـــاب لا يخطب الفتاة ، بل الفتاة هى التى تخطب الشاب · · اى ان اهلها يذهبون الى اســـرة الشاب الذى يضعون اعينهم عليه ويكلمون اباه فى ان يتزوج ابنتهم ·· وذلك لقاء مهر معين يدفعه أهل البنت لاهل الولد . . . ومقابل ذلك ان يقوم أهلها باعداد حاجات الزواج : من مـــلابس للعروس والعريس ، ومن اثاث لهذا البيت الجديد !

وملابس العروس تبدأ بواحد وثلاثين ثوبا · · فان كانوا من الميسورين اتوا لها بمائة ثوب ، وثوب ·· فان كانوا من الاثرياء بلغ عدد اثوابها الف ثوب وثوبا

ونحن نتجاوز كثيرا حين نصف العريس بانه شاب والعروس بانها فتاة .. . اذ الواقع ان الزواج يتم وما زالا طفلين صغيرين لم يتجاوزا العاشرة أو الثانية عشرة برغم أن الحكومة سنت قانونا يحرم زواج البنت قبل الرابعة عشرة والولد قبل السادسة عشرة ·· وكثيرا ما تعقد خطبة الولد والبنت ومازالا طفلين رضيعين يعقدها الآباء والامهات ، فيشب الولد والبنت وهما يعرفان انهما سيكونان زوجين عما قريب · وتذهب البنت قبل الزواج لتقضى فترة من الوقت عند من ستكون حماتها لتتدرب على شؤون البيت ولتتفهم طباع اهله !

الزواج المبكر نكبة !

وهذا الزواج المبكر هو سبب النكبة التى تعانيها الهند ــ نكبة الارامل الصـــغيرات ، والارامل العذارى ايضا .. ذلك انه اذا مات الصبى الذى عقدت خطبته ومازال طفلا ، عدت خطيبتـــه مصدر نحس وشؤم ، فحرم عليها ان تتزوج سواه ، وألقيت فى بيت اهلها قعيدة منبوذة ، وظلت طول حياتها ارملة .. برغم انها لا تزال عذراء !

أما الذى يموت عنها زوجهـــا بعد الزواج ، فانهـــم ينفـــرون ويتشـــاءمون منها ، ويرون ان قدومها جلب عليهـــم الشر والوبال .. فتظل طول حياتها تلبس الملابس الســـوداء حـــزنا وحدادا ، ويقصون لها شعرها ويحرمون عليها الاستحمـــام ، ويتباعدون عنها اتقاء لنحســـها وشؤمها ! ..

وقد كانوا من قبل يلقون بها فى النار مع زوجها الميت ، فابطل الانجليز هذه العادة بعد جهود كبيرة .. ومازال الانجليز يفخرون بهذا الى الآن ، وان كانت حياة هؤلاء الارامل الصغيرات ــ ويبلغ عددهن بضعة ملايين ــ أســـوأ كثيرا من موتهن حرقا بالنار !

ومن الطبيعى أن يؤدى الزواج المبكر الى تحطيم قوى الشـــاب الهندى وهو ما زال فى صـــدر حياته .. ولهذا نجد أن متوسط عمر الهندى هو ٢٦ ســـنة ، (متوسط عمر الانجليـــزى ٥٦ سنة ــ ولكن لاتنس أن متوسط عمر المصرى ٢٧ سنة ..) ولهذا نجد ايضـــا شـــيئا غريبا فى الصحف الهندية وفى الاســـواق الهندية : تجد فى الصحف أعلانات غريبة عن تلك الادوية التى تعيد القوة الى هؤلاء الازواج المحطمين المنهوكين ، وتكتب هذه الاعلانات بلغة صريحة فاضـــحة ، تثـــير خجل الانســـان .. ونرى فى الاسواق دكاكين مملوءة بالاحقاق والزجاجات التى يبيعون فيهـــا هذه الادوية البلدية ، فضـــلا عن تلك الادوية التى تقذف بها معامل سويسرة فتملأ صيدليات الهند ..

ولعلك الآن عرفت لمـــاذا جاء الدكتور فورنوف الى الهند .. فيظهر أن هؤلاء المهراجات الهنود ــ وهم يعيشون كما كان يعيش سلاطين العصور الخالية ، وسط « حريم » حافل بالجـــوارى والمحظيات ــ قد جربوا هـــذه الادوية والنواعيظ فلم تجـــدهم نفعا ، ولم تسعفهم كثـــيرا ... فاســـتقدموا هذا الطبيب الذى كان يزعم ان غدد القرد الحيـــة تعيد الشـــباب الى من ولى عنـــه الشـــباب ، وترجع الشـــيخ الى صباه ...

عبد الحميد الكاتب

فوق : اجمل ما فى الهنـــدية شعر أثيث فاحـــم وعينـــان سوداوان عميقتان وجسم أسمر يكاد ينوء بما عليه من الحلى والزهور

●

تحت : أميرة هندية ترتدى « السارى » الفاخر



ابتسامات في سيدى بشر!

بقلم احمد الصاوى محمد

مما رواه كاتب أوربى مشهور فى « يوميات اجازة صيف » انه انجز آخر كتبه ودفع به الى المطبعة، وكان الجهد قد نال منه، وآن له أن يستريح ، واعد عدته للسفر ، وصار يمنى النفس باجازة طويلة ، فى مكان هادىء ، لايسمع فيه لغوا ولا تأثيما ، لا يصل اليه دوى التليفون الذى كان لاينقطع له رنين، ويرتاح من وجوه خدمه ، ومن طهى طاهبه، ومن بروفات الملازم يصححها ويعيد تصحيحها وتظل المطابع تردها اليه ويردها اليها كالكرة ، حتى تزهق انفاسه ، وتزهق انفاس المطبعة ..

انه ذاهب الى قرية فى سفح جبل لا يعرفه فيها احد ثم ينتقل الى شاطىء بحر يكاد يكون مهجورا الا من الصيادين والملاحين . . لقد ضاق ذرعا بكثرة الناس الذين يعرفونه ، ويقصدونه ، وبالمعجبين والمعجبات ، وبطلاب الادب ومريدى المعرفة ، وبمحررى الصحف الذين يطلبون الاحاديث، وباصحاب الصحف الذين يطلبون المقالات ..

وركب فى ديوان القطار ، وهو يتمنى لو انفرد به ، وفى يده كتاب ، يريد أن يقرأ لنفسه ، او يفكر لنفسه ، او لايقرا ولا يفكر ، وانما تاخذه من النوم سنة .. وتحرك القطار ، واذا بفتى غض الاهاب قد دخل الديوان ، وجلس الى جانب الكاتب الكبير بعد أن وضع حقيبته الصغيرة على الرف ، ثم نظر الى جاره، فاختلج ،واصابته رعشة خفيفة خفية ، كانه فتاة شرقية ترى خطيبها لاول مرة .. فقد عرف الكاتب ، وهو يحبه ، لانه من قرائه المعجبين به ، الحريصين على تتبعه فى الصحف والمجلات والكتب ، لم يفته من مجموعته كتاب واحد .. وكان يدخر نقود مصروفه ليضم كل كتاب منه الى الآخر ، كانه يبنى صرحا ، وهو فعلا يبنى بناء المعرفة ، وليس شىء كالمعرفة ، فان المرء يزهد فى كل شىء ، الا فيها ...

ولاحظ الكاتب الكبير ان الفتى ينظر اليه من طرف خفى ، وانه تشجع ونظر اليه من طرف علنى، وانه يضم اطراف شجاعته ليكلمه، فازداد الكاتب انطواء على نفسه، واستغراقا فى كتابه . . واذا بصوت الفتى الخجول المتردد يقول : « عفوا سيدى .. السيد الاستاذ فلان؟! » واذا بكل ماكان يمنى الكاتب نفسه به من هدوء وتنكر ووحدة قد تلاشى فى غمضة عين، واذا به يفرح بهذا القارىء الطارىء ، واذا به يرحب به ويفسح له صدره ويلقى كتابه الى جانبه ويقبل على سؤال الفتى : « من أنت يابنى ؟ . . وكيف عرفتنى ؟ وماذا قرات لى ؟ ! »

قال صاحبى :

وكذلك كان ذلك الكاتب الشرقى قد اضنته حياة العزوبة وضاق ذرعا بوحدته الموحشة واظلمت الدنيا من حوله، وازدادت كل يوم اظلاما، حتى اراد الله ان يشرق عليه بصيص من النور ، نور الهداية . فادرك آخر الامر ان الحياة ، ولو كانت حياة رجل الادب ، لا ينبغى أن تنطوى على الانانية . وكان أشد ما يكون اشفاقا على روحه ان تخمدها حياة منظمة ، متسقة ، مرتبة على وتيرة واحدة . كان لايطيق القيد ، ولو كان قيدا من ذهب. وكانت امه منذ بضعة عشر عاما قد دعت الله ان يتزوج من احدى قريباته. ومرت السنون وانطوت الايام وثوت امه فى جدث، ورحل هو الى اوربا ليقضى بقية العمر لايكاد يطيق ان يرى نفسه وحيدا ذليلا بعد ما كان فى عزة الامومة ..ثم تحققت يوما دعوة امه! .. فاستجاب الله .. ومن يدرى.. لعل روحها كانت ماتزال من وراء القبر تدعو الله !.. وتحققت المعجزة ، معجزة زواجه ، ومن تلك القريبة ، التى كانت ابعد ما تكون !

وقد أخذ على نفسه عهدا منذ الزواج أن يعيش مستكفيا بنفسه وأهله وبيته . فلا حفلات ولا مآدب ولا سهرات . فالحياة الزوجية أخطر من أن نجعلها محورا للدعاية أو الظهور : وهى أعظم من ان نعرضها كالسلعة على الناس . وهى اسمى من ان تعرض صورها ـ بالقلم والفوتوغرافية ـ على رؤوس الاشهاد .

انها حياة بسيطة متواضعة قانعة بنفسها مكتفية بذاتها مطمئنة الى كيانها تزداد كل يوم تدعيما .

انها حياة مجردة من الغرور والظهور وعرض الازياء والمنافسة فى حشد كبار المدعوين والمدعوات

وانقضى عامان ...

لم يسمع فيهما الكاتب أو يكاد دقات التليفون التى تذكره بالماضى او تحننه عليه أو تدعوه اليه . ورحل هو وأهله الى اوربا وشاهد أوربا على ضوء جديد من المعرفة المزدوجة . وصار له بدل الفكر الواحد فكران ، وبدل القلب قلبان ، وبدل العينين أربع عيون. وعاد راضيا عن حياته سائلا الله دوام نعمته . مدركا أن قلب الام لايخدعهاوان دعوتها الخالصه لابد من ان تستجاب ..

وكان يزعم ان الناس قد نسوا صورته واطمأن لذلك . واستروح فما أشد مايكره ان يعرف الناس شخصه ، هم ، الذين لايجوز ان يعنيهم الا فكره ! ..

حتى كان يوما فى ذلك الشاطىء البعيد المنعزل من سيدى بشر .. ومرت أمامه صبية خمرية ساحرة الجفون فى السابعة عشرة ، أو دون ذلك ، ومعها طفلة فى العاشرة ، فاذا بها تبتسم .. واعجبا ! .. واذا بها بعد الابتسام تنحنى على صاحبتها الصغيرة وتهمس باسمة همسا مسموعا ! .. واذا بها تدور حول الكابينات ثم تعود بعد فترة ومعها فتاة فى العشرين ، من آيات الجمال المصرى ، وترتسم على الوجوه ابتسامات ! ..

ليس اذن وحيدا ! .. لم تحل عزلته الطويلة ، دون ان يعرفه الجيل الجديد ! .. وما زالت من وراء حياته الهادئة المطمئنة ، النقية الشفافة ابتسامات مشرقة!

احمد الصاوى محمد



النقراشى مسئول عن كساد الاصطياف فى لبنان

بيروت ـ لمندوب آخر ساعة الخاص :

فى كل مكان فى لبنان فى الفنادق فى دور الحكومة . فى المتاجر تسمع جملة واحده ـ النقراشى هو المسئول عن كساد موسم الاصطياف فى لبنان هذا العام ـ ويؤكد لك مسئولون ان تحرياتهم اثبتت ان النقراشى يرفض الترخيص للمسافرين بالذهاب الى لبنان ويسمح لهم بالسفر الى اوربا

ففندق قصوف مثلا بضهور الشوير ـ وكان مقصد المصريين ـ قد نزل عدد النزلاء فيه من ١٤٠ الى ٢٥ واحيانا الى ٤٠ مصطافا.

وقال لى صاحب فندق كبير فى لبنان أن الذين يذهبون الى القنصلية المصرية فى القاهرة كذلك يطلبون الترخيص بالسفر الى لبنان يرفض طلبهم وينصحهم المسئولون بالسفر الى ايطاليا !! !

ولما قلت له ان ليس فى القاهرة شىء اسمه قنصلية مصرية .. وان الجهة المختصة باعطاء الترخيص بالخروج من مصر هى وزارة الداخلية والنقراشى بالذات هو الذى يتولى هذا الامر ، وقد اعلن منذ اوائل الصيف انه فى الوقت الذى لن يرخص فيه بالسفر الى خارج البلاد الا لاسباب صحية قاهرة أو لاعمال هامة فانه لن يمتنع عن منح جوازات السفر لكل من يطلب السفر الى لبنان ..

اذا قلت لهم هذا قالوا انهم واثقون من معلوماتهم ، وانهم استقوا هذه المعلومات من لبنانيين فى مصر طلبوا الترخيص بالسفر الى لبنان ورفض طلبهم ..

والواقع أن السبب فى كساد موسم الاصطياف فى لبنان هو وجود حالة الحرب التى تمنع الكثيرين من التفكير فى مغادرة المملكة المصرية ، ثم أن الجو فى مصر كان معتدلا هذا العام بحيث لم يجد معظم الناس مايدعو الى مغادرة بلادهم .. واهل الاسكندرية ، انفسهم يشكون من كساد الموسم وان كثيرا من البيوت لم تجد من يستأجرها حتى الآن

وليس لبنان وحده هو الذى يشكو من الكساد ، فان التقارير الرسمية تدل على ان مصايف أوربا كانت خاوية بسبب برودة الجو غير العادية فى هذا الصيف ولانظن ان رئيس الحكومة المصرية مسئول ايضا عن برودة الجو فى أوربا !.

والذى نعرفه ان جميع المسئولين المصريين يرون ان لبنان هو المصيف الطبيعى لجميع البلدان العربية وان كل قرش يصرف فيه كانه يصرف فى مصر .

٥٠ مصطافاً مصرياً فقط !!!

بلغ عدد المصطافين المصريين الذين قدموا الى لبنان حتى اليوم ٥٠ مصطافا فقط هذا يعود لعرقلة اعمال مجيئهم من قبل السلطات المصرية .

خبر نشرته احدى صحف بيروت



اربع حسان و . . . :خمس من بنات حواء بينهن
اربع حسان وواحدة غير حسناء فمن هى ؟



السياسة على البلاج : الاستاذ عبد الحليم ناصف وحرمه وابنته، كان من راى السيدة ان لايتركانه ، ولكنه اقنعها فى المصيف بان لاتشتغل بالسياسة !

صباح ومساء .. فى رأس البر !



رفيعة هانم .. والسبع افندى!

امتاز مصيف راس البر بالهدوء ، وتحس هذا الهدوء فى غير الساعات المخصصة للنوم ،فاذا نمت او حاولت النوم اقلقك الهدوء ! ان الحركة الهادئة التى يحدثها الساكن فى الغرفة المجاورة لك تكفى لطرد النوم عن جفنيك . . فاذا حاولت النوم ثانية ازعجك ضجيج هواة الصيد عند عودتهم من رحلاتهم التى يقومون بها بعد انتصاف الليل، وقد تفلح فى النوم ثانية بعد ذلك ولكن جارتك العجوز لاتتركك بل توقظك على صراخها وهى تلعن جدود خادمتها نعيمة ! ويشاركها فى اقلاقك فريق الهاربين من محطة الاذاعة وهم ينادون على اللوكومادس والكابوريا والجمبرى الطازة والمدمس اللوز! . . ثم يقضى مدير الفندق على البقية الباقية من راحتك حين يحضر اليك بعد ذلك ليسالك عن الساعة التى لاتحب ان يوقظك فيها من نومك المريح !

وبرغم كل ذلك فلن تكره راس البر . . . ان ساعة نوم فيها تعادل اربعا فى القاهرة او فى اى مكان آخر !
→

هل يدور التفكير حول الحاضر السعيد او المستقبل المجهول؟

الحياة فى سجن الاجانب

ان نزيل سجن الاجانب يجد فى هذا السجن مالا يجد فى السجون الاخرى من الحرية والرفاهيه . . فان طعام فطاره يتالف من الشاى واللبن والبيض او الفول – حسب رغبته – وتتالف وجبة الغداء من الخضار واللحم والارز او المكرونة والفاكهة ، اما العشاء فهو من الجبن والحلاوة الطحينية والشاى واللبن ، ويعد هذا الطعام فى احد المطاعم بوساطة متعهد، ثم يعاد غليه فى السجن ولا يقدم الا بعد ان يفحصه الطبيب ، ويباح للمسجونين التدخين وقراءة الصحف والمجلات والكتب واستحضار طعامهم من الخارج على نفقتهم

ويقوم حلاق السجن بقص شعورهم يوما بعد يوم ، وتصرف ادارة السجن لكل مسجون بطانيتين ومنشفة للوجه وملاءة سرير وكيسا للوسادة ، وفى الشتاء يغتسل المسجون مرة فى الاسبوع بالماء الساخن كما يباح له الاغتسال بالماء البارد يوميا صيفا وشتاء

ويتنزه المسجونون ثلاث مرات فى حديقة السجن يوميا من السادسة صباحا الى السابعة والنصف ، ومن العاشرة الى الثانية عشرة ، ومن الثالثة الى الخامسة بعد الظهر .

وفى السجن مسكن مستقل للمامور يتالف من اربع غرف



مشكلة : صالح عنان باشا وسنيه هانم عنان وتشكو سنيه من قرار مدير السكك الحديدية بعدم سفر الكلاب فى قطرات الركاب ... كيف تعود الى القاهرة ومعها خمسة كلاب؟

بحكم القانون ..

للتشريعات والقوانين فى كل امة غرائب وشذوذ ، فبينما يحرم القانون شرب الخمور فى امريكا – وليس فى امريكا دين رسمى – يبيح القانون فى مصر شرب الخمور ... ودين مصر الرسمى الاسلام ، وهكذا !..

واليك امثلة من شذوذ التشريعات نقلا عن قوانين الولايات المتحدة الامريكية .

❖ فى مدينة سبرنجفيلد بولاية ماساشوستس لايجوز لاحد ان يسير فى الشوارع فى يوم الاحد بصحبة كلب ! ..

❖ وفى مدينة لنكولن بولاية نبراسكا لا يجوز « قانونا » للصوص ان يدخلوا البيوت او يغادروها « من ابوابها » !

❖ وفى مدينة سان فرنسسكو لا يجوز نفض السجاجيد والابسطة الا بين منتصف الليل والثامنة صباحا ! .

❖ وفى مدينة ايداهو فولز بولاية ايداهو لايجوز لانسان ان يركب «موتوسيكلا» بعد سن الثامنة والثمانين ! .

الحشيش والكوكايين والمورفين

كبار ممثلي السينما الذين ضبطهم البوليس وهم يدخنون الحشيش في منزل الكوكب السينمائي ليلي ليدز في هوليوود . وكان بين الذين قبض عليهم روبير متشوم وروبين فورد

ومنذ عشرين سنة - تزيد قليلا او تنقص قليلا - جرت محاكمة جنائية في هوليوود ايضا كان لها دوي كبير . وكان بطل القضية - أو الكوكب المتهم - هو « فاتي » اشهر ممثل هزلي بعد شارلي شابلن في ذلك الوقت

واذكر من تفاصيل القضية ان « فاتي » كان يقيم من وقت لآخر بداره في هوليوود حفلات رومانية يدعو اليها عددا من ممثلات السينما الجميلات .. وكان من طقوس الحفلة ان يتجرد الرجال والنساء من الملابس تماما - حتى من ورقة التين - ويجلسوا يدخنون الحشيش .

وبعضهم يجلس في احواض الاستحمام (البانيو) المملوءة بالشمبانيا بدلا من الماء ... وبيده قصبة التدخين !

يشد النفس تارة .. وينهل تارة من الشمبانيا المملوء بها الحوض !

وذات مساء ، ثقل تأثير الحشيش على احدى المدعوات وكانت ممثلة صغيرة ناشئة .. و « انسطلت » تماما وهي في « البانيو » ... وانزلق جسدها ورأسها تحت سطح الشمبانيا وماتت باسفكسيا الغرق !



***

والحشيش بصفة خاصة والمخدرات عموما منتشرة في الاوساط الفنية في كل بلد - لا في مصر وحدها كما يظن خطأ الكثيرون .

ويستطيع المدمن على الكوكايين ان يجد حاجته منه في باريس اذا كان من زبائن البارات الصغيرة المحيطة بمسرح الكوميدي فرانسيز . وقبيل الحرب العالمية الاخيرة القت احدى ممثلات المسرح المذكور بنفسها في نهر السين ! وظهر من التحقيق انها اقدمت على الانتحار تحت تاثير المورفين !



***

وفي باريس - قبيل الحرب - كنت ذات صباح اي بعد منتصف الليل جالسا في قهوة «تريومف» في الشانزليزيه ، واقبلت الممثلة المشهورة مستنجيت التي كانت صاحبة اجمل ساقين في العالم ، وكان معها شاب حلو الطلعة ، واخذ الاثنان جلستهما الى مائدة بجواري

وطلبت مستنجيت أو «مس» كما كانوا يسمونها ، طلبت جن بالليمون . ثم اخرجت من حقيبة يدها لفافة صغيرة فتحتها باعتناء وتناولت منها بطرف اصبعها شيئا ما حملته الى انفها !



كوكايين ! .. والكوكايين منبه منشط ولكن الى حين ! ولعل المسكينة كانت وهي تظهر على المسرح كل ليلة ، كانت تريد ان تقاوم ضعف سن الثمانين !!

وجاء يوم كان كبار ممثلي المسرح المصري يعتقدون فيه - ولا يزال هناك من يعتقد حتى اليوم - ان للحشيش تأثيرا قويا في صقل مواهب الممثل وابراز مادق من احساسه وشعوره ... فكان الواحد منهم لا يصعد الى المسرح الا وهو « موزون » تماما ! ... وفي عالم التخيلات !

ولا احب ان اذكر اسماء - كان بعضها وما زال موضع احترام ابناء المسرح ورواده - ولكني اذكر انني سالت ذات يوم احدهم - وكان ممثلا فحلا اشتهر بتمثيل ادوار الملوك والقادة والعظماء - عن سبب ادمانه على تدخين الحشيش فقال ما معناه :

- كيف يراد مني ان امثل دور ملك او دور قائد عظيم تعنو له الجباه بينما انا اتناول مرتبا قدره ثمانية جنيهات واعيش في شقة ايجارها الشهري سبعون قرشا ! ... ولكن الحشيش يحلق بي في سماء الخيال وهنا استطيع ان اتقمص شخصية الدور الذي امثله وان اعيش فيها حتى ينتهي مفعول الحشيش !



***

ومن الفنانين الذين يؤمنون بالحشيش رجال الموسيقى ، وخصوصا الملحنين ! وكان منهم ملحن كبير - وانا كما قلت لا احب ان اذكر اسماء !

وبعد هذا الملحن الكبير - وقد انتقل الى رحمة الله منذ سنوات عديدة - يعد بحق موسس مدرسة حديثة في التلحين . وقد رايته بعيني راسي ذات يوم في قاعة صغيرة بدار في احدى حواري بولاق وهو يدخن الحشيش وقد امسك عوده بيده يحنو عليه ويستوحي من خيال الحشيش الحانا لرواية كان مكلفا بتلحين اغانيها !

وبين كبار ملحني اليوم من لا يزال يدخن الحشيش ، بل لعل الذين لا يدخنون منهم الحشيش لا يزيد عددهم على اثنين او ثلاثة !

***

وممثل كبير رحمه الله وكان صاحب مدرسة في التمثيل ويعد من تلامذته معظم كبار ممثلي وممثلات المسرح اليوم كان من المدمنين المخلصين للحشيش . وكان يدخنه علنا - في السجاير - اثناء جلوسه في « قهوة الفن » المواجهة لمسرح ريتس أو مسرح رمسيس كما كان يسمى يومئذ !

وكان تدخين الحشيش وتعاطي الكوكايين وما اليهما من المخدرات يعتبر في تلك الايام - اي منذ نحو ربع قرن - مخالفة عقابها الغرامة مائة قرش او الحبس اسبوعا واحدا . وكان من النادر صدور العقوبة بالحبس ، ومن ثم كان المدمنون يدخنون الحشيش ويشمون الكوكايين علنا في الطرقات او في المطاعم

كنت ذات مساء جالسا في قنطرة الدكة وكان اسمه مطعم « الشمس » - لصاحبه رجل فرنسي - وكان يجلس بعض الشبان الى مائدة يشربون وتدور بينهم زجاجة الكوكايين الصغيرة !

ورأيت انجليزيا ممتلىء الجسم متين العضل يقوم اليهم ويحييهم ثم رأيتهم يضحكون ويناولونه زجاجة الكوكايين فيتناول منها حاجته ويشكرهم ويعود الى مقعده

وعرفت ان الانجليزي المذكور هو الكونستابل «ل» الذي اصبح بعد سنوات الصاغ ل .. وكان مشهورا بشدته في قمع المظاهرات في عهد وزارة المغفور له محمد باشا محمود

وكان الكوكايين والهوراين وحقن المورفين تباع علنا في صيدليات معروفة لكل من يطلبها وكان اشهر هذه الصيدليات صيدلية بشارع قصر النيل لصاحبها ع.ف .. وكانت تقوم بخدمة زبائنها المدمنين نهارا وليلا فكان احد موظفيها ينام فيها . . وما على المدمن الذي يريد حاجته من الكوكايين الا ان يطرق بابها في اية ساعة من ساعات الليل لينال حاجته !

وكان جرام الكوكايين النقي يباع في تلك الايام بعشرين قرشا فقط . وثمنه اليوم اذا وجد لا يقل عن عشرة جنيهات !

وكان يوجد في شارع فؤاد بار حلواني اسمه صولت . وكان احد الخدم ممن يعملون في البار واسمه «عبد الله» يبيع الكوكايين واؤكد للقراء ان عددا كبيرا من عظماء البلد كان من زبائن عبد الله المذكور !

وبين هؤلاء العظماء سياسي كبير

٥ مصريين عظماء أحب أن اخلدهم في تماثيلي

سألت « آخر ساعة » اربعة من مشاهير المثالين في مصر عن « عظماء مصر الخمسة الذين يحبون ان يخلدوهم في تماثيلهم » فكانت اجاباتهم كما يلي :

محمد حسن بك
صاحب تمثال ماهر باشا

هذا سؤال خطير ليس من اليسير الاجابة عليه فان تحديد السؤال في خمسة عظماء فقط يجعل الرد عليه عسيرا ، والا فكيف احدد لك اسماءهم وانا احب ان اخلد حكام مصر العظام من محمد علي الى الملك فاروق - رمز امانينا الغالية - الى جانب زعماء نهضتنا في السياسة والاجتماع والعسكرية والعلم والفن ..

فسألناه ورجال الدين الا تخلدهم ؟ فقال : لا .. هؤلاء تقام لهم مساجد لانهم ليسوا من انصار التماثيل ! !

ثم قال : انا كفنان احب ان اخلد في تماثيلي كل مصري يعمل عملا ولو بسيطا من اجل مصر

عبد القادر رزق
صاحب تمثال الملك فؤاد

١ - الملك فاروق في زيارته الاخيرة للجيش المصري في فلسطين ، وقد بدأت فعلا في نحت تمثال لتخليد تلك المناسبة الرائعة

٢ - محمد فريد بك رمز التضحية والتفاني في سبيل الوطن

٣ - محمد عبيد قائد اللواء الذي حرر عرابي وزميليه من اسر الاعتقال في قصر النيل ، وآخر من صمد للانجليز حتى استشهد في معركة التل الكبير ، هذا الرجل يجب ان يقام له تمثال في مكان الموقعة التي استشهد فيها في « التل الكبير » لتمصير تلك المنطقة ، ولكي يكون تمثاله مثلا عاليا للشباب كجندي وطني مصري

٤ - قاسم امين بك رمز التطور الاجتماعي الذي كان من اثره تحرير المرأة واعطاؤها بعض الحقوق الطبيعية

٥ - المثال مختار اول مثال مصري ظهر بعد انقراض فن النحت منذ انتهاء الحضارة المصرية القديمة « الفرعونية »

احمد عثمان
صاحب تمثال الفقر والجهل والمرض

١ - الملك فاروق مصلح ، يقود بلاده نحو الرفعة والمجد

٢ - في العسكرية الفريق حيدر باشا الذي اعاد للجيش المصري مجده وكان عهده نقطة تحول في مصر من الخمول الى الجهاد

٣ - في الفن . . . محمد حسن بك اول مراقب عام مصري للفنون الجميلة في مصر ، بعد المراقبين الفرنسيين ، فالى هذا الرجل يرجع الفضل الاول في تمصير الفن المصري وتحريره من اسر الاستعمار الاجنبي الفني

٤ - في الصحافة ...

٥ - في المسرح نجيب الريحاني الفنان الذي يقود الشعب الى المثل العليا عن طريق التمثيل الهزلي التهكمي الساخر

منصور فرج
صاحب اللوحات الحفرية البارزة بمدخل حديقة الحيوان

١ - الملك فاروق المثل الاعلى لمصر والمصريين الذي تتجمع فيه جميع الصفات والميزات الحميدة العالية لاجداده العظام

٢ - سعد زغلول باشا كزعيم مصري عظيم

٣ - هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية

٤ - طلعت حرب باشا كزعيم اقتصادي

٥ - احمد عبد العزيز كمثل عال للفدائية والبطولة

جريمة الاسبوع

الدخان الازرق!

الدخان الازرق ؟

هل يمكن ان يبقى الحب ابدا ؟ وهل الظروف التى تمر به ويمر بها ... والعواصف والانواء التى تهب عليه ويتعرض لها .. هل هذا كله يكفى لكى يزعزع الحب ويطيح به .. لا الى وادى الكراهية فهذه شقة بعيدة ... ولكن على الاقل الى وادى النسيان ؟

هذه الاسئلة قد اجابت عنها جريمة وقعت هذا الاسبوع .. فى القاهرة ... فى وسط من الاوساط الفائرة فى الاعماق الراسبة فى قاع المجتمع .. وقد اجابت الجريمة بأن الحب يبقى ؛ ومع ذلك من يدرى ؟ فليست للحب قاعدة .. !

الحنش !

فى درب البطاح بحى الجمالية وقعت القصة كلها

وبطل القصة رجل اشتهر فى الحى باسم « الحنش » .. وكانت هناك عشرات من الاشاعات تلف وتدور حول « الحنش » بعضها يتهمه بتهريب الحشيش وبعضها يتهمه بارشاد البوليس عن بائعى الحشيش .. وبعضها يتهمه بانه « رجل ليل » وهناك من يقسم انه رجل « نهار » .. ورجال النهار رجال وصلت ايديهم الى حد من الخفة وسرعة الحركة يكفل لهم رزقا واسعا من جيوب الناس فى وضح النهار ...

وكيفما كان حال الحنش ... سواء كان مهربا او مرشدا ... لص ليل او لص نهار فان الذى لا شك فيه ان الحنش كان رجلا مرهوب الجانب مرعى الخاطر فى كل الاحيان ...

وكان شكله ابعد شىء عن سمعته .. كان الحنش شابا .. له شارب على آخر طراز رآه فى افلام السينما التى تعرض فى دور الدرجة الثالثة ! وكان ابرز ما فيه طاقيته الشبيكة التى لم تستقر ابدا فى وضع معتدل على رأسه .. فقد كانت دائما من انصار التطرف .. اقصى اليمين او اقصى اليسار .. اما الوسط فعمر طاقية «الحنش» ماجربته ولا عرفت كيف يكون ؟ !

ودخل « الحنش » درب البطاح اول ما دخله وكان فى صحبته « سيد عبد الموجود » وكان «سيد» هو الآخر من رجال الاسبت ولكن الاساعات التى حوله كانت كلها تدور فى دائرة واحدة : بيع الحشيش !

وحاول بعضهم أن يجد فى « الحشيش » صلة بين « لحنش » وبين « سيد » وطارت اشاعات عن التعاون بينهما فى هذا السبيل ثم مر الوقت .. وهدأت الاشاعات لما اصبح تردد « الحنش » على بيت «سيد» امرا يحدث كل يوم ! ..

الفلفل الاسود

ولم يمض وقت طويل على هذا الهدوء .. شهران أو ثلاثة ثم عادت الاشاعات تطل براسها مرة اخرى وكانت هذه المرة تحمل نبأ جديدا تلقيه ثم تروح بعده تروى طائفة من الاشاعات عن علاقة بين « الحنش » وبين « سعدية » زوجة « سيد » ..

وكانت « سعدية » ــ ابنة السقاء الذى يحمل الماء على ظهره ويبيعه لسكان الحوارى والدروب ــ نموذجا لنوع معين من الجمال .. النوع الذى تجده فى الازقة والحوارى تلفه الملاءة السوداء الساحرة ويفوح من تحتها عبق المسك الاسمر ولذعة الفلفل الاسود .

وربما كان مبعث الاشاعات او منبتها على الاقل ان الحنش كان يدخل دائما وفى يده شىء ... اى شىء .. احيانا بعض الفاكهة واحيانا بعض الحلوى .. وقال أهل الدرب أن هذا كله لا يمكن يكون من اجل سواد عيون « سيد » .. وقالت الاشاعات تؤكد الحقيقة :

ــ بل من اجل عيون «سعدية» .. وكانت لسعدية عيون يطل منها نوع غامض من السحر المثير ! ومضت فترة اخرى من الوقت .

من الذى وشى ؟ !

وذات ليلة فوجىء درب البطاح بغرباء يقتحمونه فى عنف ... واستيقظ الدرب على باب بيت « سيد » وهو يطرق بشدة ثم يقتحم .. وتمضى دقيقتان ثم يخرج ثلاثة من رجال البوليس يحملون « سيد » بينهم ويضعونه فى سيارة تنطلق بهم وبه الى حيث يعلم كل سكان درب البطاح فان بعضهم قد سبقت له زيارة هذا المكان الذى سيذهب اليه «سيد» ... ثم عرف الدرب باقى التفاصيل . وعرفها من سعدية نفسها

دخل رجال البوليس الى البيت ثم ساروا بلا تردد الى ركن معين منه ثم مد احدهم يده فى ثقة واعتداد الى ماوراء الدولاب فاخرج ربطة وكانت الربطة مليئة بالحشيش ..

وروت « سعدية » القصة وختمتها : كان رجال البوليس كانوا يعرفون اين فريستهم واين مكانها بالضبط ... ان الذى كلف بالبحث منهم لم يتردد .. ولم يتعثر .. كأنه كان يعرف طريقه .. لقد سار قدما وتوقف امام الدولاب ومد يده فى ثقة واعتداد الى ما وراءه واخرج « الكنز المخبأ » ..

واذن من الذى وشى ؟!! ومن الذى ارشد ؟!!

وسكتت « سعدية » عن الحديث ولكن تفكيرها لم يسكت وبدا عليها فى اليوم التالى ان الايام تقدمت بها عشر سنوات على الاقل . . . وبدا جمالها الغامض مثقلا بالهموم والمشاغل .

ومضت ايام ثلاثة ..

واستيقظ « درب البطاح » اخيرا على ضجة ... رجل يصرخ ويستغيث ..

وفتحت نوافذ وابواب . . وأطلت رؤوس .. واندفع بعض الجيران من رجال ونساء وأطفال وكانت وجهتهم مصدر الضجة الغريبة ... وكان مصدرها هو بيت « سيد »

وعلى باب البيت كان هناك رجل يحاول أن يجمع امعاءه المتناثرة من بطنه المفتوح الممزق ... وكان هو «الحنش»

وسمع القادمون ضجة اخرى داخل البيت وقفز بعضهم الى الداخل واذا سعدية قد طعنت نفسها بسكين . . . ولا تزال تحاول أن تجهز على نفسها . . واحاطوا بها يحاولون انتزاع السكين وهى تصرخ وتقاوم ثم تغلبوا عليها . . وأبلغ احدهم رجال البوليس والاسعاف .. ونقلت «سعدية» الى السيارة .. اما الحنش فرفض رجال الاسعاف نقله لانه كان قد اسلم الروح

مازالت تحبه !

ولم تترك سعدية لرجال البوليس فرصة يستعملون فيها ذكاءهم ويستعيرون من « سكتلند يارد » أساليبها

واستقرت على سرير المستشفى وسئل طبيبها : هل حالتها تسمح باستجوابها ؟ ولم يكد يقول : نعم ... حتى احاطوا بها يسالونها وقالت :

ــ اجل .. لقد قتلته .. وكان زوجى يحاول أن يتقى شره ويدفعنى لكى أربطه الينا

كان يتردد على بيتنا ويعرف كل شىء عنا باى طريقة من الطرق .. وحاول ان يغرينى على خيانة زوجى فلم يستطع برغم مساعدات زوجى له .. ودبر خطة اخرى فأوقع بزوجى وأرشد عنه فدخل السجن .. وجاءنى بالليل يريد ان يساعدنى ضد كل الناس وكل الظروف .. الا نفسه !

وصددته فى الليلة الاولى . . ثم عرفت فى اليوم التالى انه هو الذى وشى وهو الذى ارشد .. وانتظرته حتى جاء وكنت واثقة من قدومه .. وكنت اعرف انه سيحاول مرة اخرى ان يحمينى من الناس . . ولا ينسى ان يفترسنى لنفسه ..!

وتسكت سعدية ثم تقول :

ــ لقد انتقمت لشرف زوجى الذى احبه .. صحيح انه نفسه لم يحرص على شرفه .. ولكنى لم أطق ان يحاول « الحنش » ان يطعنه فى ظهره مرتين وهو فى السجن .

هل التدخين حرام أم حلال ؟..

ان شرب الدخان مكروه فى حد ذاته ولم يقل احد باباحته قط فاذا انضم الى هذا استعماله فى أثناء تلاوة القرآن صار حراما لانه ينافى الادب المطلوب والانصات المأمور به ولقد قل - بل عدم - حياء الناس الذين يشربون الدخان فى هذه الحالة مع انهم يمتنعون عن ذلك فى جلسات المحاكم وأمام العظماء احتراما لهم وتأدبا معهم وكلام الله أولى بذلك أيها الغافلون !!

ولقد حدثنى القائد الحبشى الكبير محمديس على انه لا يشرب الدخان فى حضور احد العلماء لانه يحمل القرآن ..

عبد الفتاح محمد علم
من علماء الازهر

وزارة المعارف العمومية

منطقة القاهرة الجنوبية

تعلن منطقة القاهرة الجنوبية عن حاجتها الى تعيين كتبة بديوانها والمدارس التابعه لها. وفيما يلى شروط التعيين فى هذه الوظائف :

١ - أن يكون المرشح مصرى الجنس لا يزيد عمره على ثلاثين سنه ولايقل عن الثمانى عشرة سنه

٢ - أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان او القسم الخاص او دبلوم التجارة المتوسطه

٣ - أن يكون لائقا فى الكشف الطبى امام القومسيون الطبى العام

٤ - ان يكون مستوفيا جميع مسوغات التعيين

٥ - أن يكون التعيين فى الدرجة الثامنه الاداريه بالماهية المقررة للمؤهل الدراسى

فعلى الراغبين فى الالتحاق بهذه الوظائف تقديم طلب استخدام على الاستمارة رقم ١٦٧ ع ح مرفقه بالشهادات الدراسية المذكورة وشهادة الميلاد وصورتين شمسيتين حديثتين مقاس ٦ فى ٧ سم على أن ترسل هذه الطلبات رأسا بأسم حضرة صاحب العزة مراقب عام منطقة القاهرة الجنوبيه بشارع ضريح سعد رقم ١٤ أو عن طريق المصلحه التابع لها الطالب اذا كان موظفا فى ميعاد لايتجاوز يوم ٤ اكتوبر سنة ١٩٤٨ وسيعقد امتحان مسابقة للمتقدمين فى الانشاء العربى والترجمة الى احدى اللغتين الانجليزيه او الفرنسية والآلة الكاتبة بانواعها

وكل طلب سبق تقديمه قبل هذا الاعلان لن يلتفت اليه .

٤٣٠ - ٤٨/٩/١٨/١٥٠ (٢٨٠)

قبلات وصفعات

● تعرض الاستاذ التابعى فى احد مقالاته من « اسبوع لاسبوع » لحادث مقتل الامريكى عاس فقال ان الجمهور اعتقد انه صهيونى ..

واود أن أخبركم ان مستر عاس الامريكى الذى قتل .. كان يهوديا .. وقد علمت هذا بحكم وظيفتى كسكرتيرة فى احدى السفارات !

مصرية

قبلات وصفعات

● لقد انقضى حوالى الشهر على البيان الذى أذاعه النحاس باشا يناشد فيه الامة أن تثور على الحكومة القائمة ... ومع هذا لم تقم أية ثورة !!

عبد الحميد غرابة - طنطا

● نريد أن نحصل على الكتاب الاسود الذى وضعه مكرم باشا وكشف به الستار عن الزعامة المقدسة ..

سامى ابراهيم الدالى - دكرنس

الحزبية

● نحن نفخر بصحافة دار « أخبار اليوم » .. فلماذا لاتبتعدون عن مهاجمة النحاس باشا

زينهم حسن - القاهرة

صفعات فقط

● لماذا لا تخصصون بابا مستقلا للمرأة ..

هناء ابراهيم - مصر الجديدة

● صفعة لمصلحة البريد وموظفيها وعمالها فقد أرسلت منذ أسبوع جنيها داخل خطاب الى عائلتى فى مصر وكانت النتيجة أن فقدت الخطاب ، وفقدت الجنيه، وفقدت .. أعصابى !

عبد الله عبد المعز - معاون محطة كوم امبو

● صفعة لزجال « آخر ساعة » الذى سخر من النشيد القومى المصرى ..

فؤاد نسيم - مرسى مطروح

ازمة المساكن

● انا موظف بالسكة الحديد ومتزوج حديثا واتقاضى ١٥ جنيها وقد حاولت بشتى الطرق البحث عن شقة للسكن لايزيد ايجارها على خمسة جنيهات فلم اتمكن ، ومرتبى لا يسمح باكثر من ذلك وليس معى اى مبلغ ادفعه بدل خلو للملاك الجشعين .. فماذا أصنع ؟

ع . ف . و

● ان المستأجرين قد أصبحوا الآن مسيطرين على المساكن القديمة فهم يتركونها مقابل ثمن باهظ يتقاضونه بدل خلو . ولا يتورعون أن يأخذوا هذا البدل من المالك نفسه واذا استمر الحال على هذا فان الملاك سيموتون جوعا ! فان الحكومة لم تسمح لهم باكثر من ١٠ ٠/٠ علاوة على أجرة السكن

أحمد على - شبرا

شكاوى ..

● اين بلدية المحلة الكبرى .. فالاوساخ متراكمة فى الطرقات ، والمياه القذرة تملأ الشوارع وليس فى المدينة دورات مياه عمومية صحية ، والدورات الموجودة فى غاية القذارة

عبد الحى البحيرى - المحلة

● طالبوا وزارة المعارف بجواز نجاح الطالب الذى نجح فى جميع الدروس عدا اللغة الفرنسية حيث أنه قد تقرر أن يدرس فى العام القادم مقرر السنة الماضية الذى نجحنا فيه

طلبة الثقافة العامة

● رحمة بنا يا وزارة المعارف فى اللغة الفرنسية ، فى امتحان الثقافة

يسرى بقطر - دمنهور

صهيون .. وصهيونية

● نشرت فى احدى الصحف اقتراح تغيير اسم « حارة صهيون » بالقاهرة لانها تحمل اسم الصهيونية المقيت .. وكم كانت دهشتى عندما قرأت بين اسماء وزراء الحكومة الفلسطينية الجديدة اسم معالى يوسف صهيون بك وزيرا للدعاية .. فهل معالى صهيون بك مسلم أو مسيحى أو صهيونى ؟

شعراوى عبد الرحمن شعراوى - عابدين

(آخر ساعة) ان معالى صهيون بك مسيحى ومن المجاهدين العرب القدامى وصهيون مدينة فلسطينية تقع على جبل جنوب فلسطين

نريد أن نتطوع

قرأت فى أحد أعداد مجلتكم أن باب التطوع مفتوح لسيدات وآنسات الأسر الكريمة فقط .. فهل معنى هذا أن الوطنية والتضحية ، وخدمة الانسانية مقصورة على طبقة دون غيرها وان سيدات وفتيات الأسر المتوسطة والفقيرة لسن خليقات بهذا الشرف ؟

لقد كان الاجدر ان يكون باب التطوع مفتوحا لجميع طبقات الشعب حتى يتسنى لنا ان نخدم جنودنا البواسل

سعاد ابو العينين



الدولة

● دارت أول امس اتصالات تليفونية بين دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة من ناحية وبين خشبة باشا وعمرو باشا من ناحية اخرى

● كان بعض العسكرين البريطانيين الفنيين يقيمون مع عائلاتهم فى أحد المصايف القريبة من السويس وقد حدث ان أطلقت صفارات الانذار تنبىء بوقوع غارةجوية فاطفأ الجميع الانوار ماعدا منزلا يقيم فيه احد هؤلاء العسكريين ، وقد قام رجال البوليس بالتحقيق معه وأبلغوا الامر لقيادته

وفى اليوم التالى أصدر القائد البريطانى أمره باجلاء جميع العسكريين عن المنازل التى كانوا يستأجرونها هم وعائلاتهم فى هذا المصيف .

● اجتمع وزير الخارجية بالنيابة بسفير ايران فى مصر اجتماعا طويلا يوم الاثنين الماضى وقد تناول البحث فى هذا الاجتماع بعض المسائل التى تعددت الاتصالات بشأنها فى الايام الاخيرة .

● ينتهى العمل فى بولكلى يوم ٦ اكتوبر ويستأنف الوزراء عملهم بصفة مستديمة فى القاهرة بعد ذلك التاريخ

● ستنشأ محكمة استئناف وطنية بالمنصورة بعد الغاء المحاكم المختلطة وستبدأ عملها فى أول أكتوبر سنة ١٩٤٩

الوفد السودانى يطلب مقابلة مستر بيفن

باريس ـ لمندوب آخر ساعة الخاص :

يبدى الوفد السودانى هنا نشاطا ملموسا فى أوساط هيئة الامم المتحدة باتصالاته المستمرة بين أعضائها وقد طلب أخيرا مقابلة المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا لعرض مطالب السودانيين وقد أجمعوا على المطالبة بالوحدة تحت التاج المصرى ...

وقد وزع الوفد اليوم عدة منشورات على جميع الصحف وقد نشرت كلها فى اماكن بارزة ، وهى تشرح وجهة نظر السودانيين ومطالبهم القومية

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : شارع الصحافة (دابور المياه سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج الأخرى فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير الأخرى فى اتحاد البريد العام ١/١٣

فتنة بالزمالك !

استعدادات لقيام الحرب

اتصل بعض الانجليز فى التل الكبير ومنطقة القنال بلفيف من المتعهدين والمقاولين الذين كانوا يعملون معهم اثناء الحرب وجددوا علاقاتهم بهم وسالوهم عن مدى استعدادهم للعمل معهم عند اللزوم

الاحزاب

● قال لنا دسوقى اباظة باشا ان مل، المنصب الوزارى الخالى ينتظر عودة الدكتور هيكل باشا من الخارج وان عبد القوى أحمد باشا كان قد اعتذر عن شغل منصب وزير الاشغال عندما عرض عليه من قبل

● سافر النحاس باشا وحرمه وفؤاد سراج الدين باشا ظهر يوم الاثنين الماضى الى الاسكندرية بعد أن احتفلوا بوضع الحجر الاساسى للفيلا التى ستشيدها عصمتها فى عزبتها بالمرج

● ألحق سعادة هيكل باشا كريمته الكبرى « عطيات » باحدى جامعات سويسرا لدراسة الطب وقد نالت البكالوريا هذا العام من الليسيه فرنسيه .

المواصلات

● رشح الاستاذ عبد المنعم رشاد لوظيفة وكيل المفتش العام للحركة والبضائع فى السكك الحديدية

● تم الاتفاق على أن تبحث الحكومة حالات التعويضات عن الحوادث الناشئة بسبب قيام كوبرى الفردان فوق قناة السويس طبقا لما يتبين من تقصير المسئولين عن الملاحة فى القناة . وذلك بمناسبة حلول الحكومة المصرية محل الحكومة البريطانية فى الالتزامات المتفق عليها مع شركة القنال عن هذا الكوبرى

● تم الاتفاق على أن تنتدب الحكومة المصرية فريقا من المهندسين الفنيين لمعاونة الحكومة السورية فى استغلال المواصلات الحديدية التى تسلمتها اخيرا

● انتهى موسم الاصطياف فى مصيف رأس البر بعد ان عاد أغلب المصيفين الى بلادهم وقد تقرر وقف القطار السريع الذى تسيره السكك الحديدية بين مصر ودمياط فى أول الشهر المقبل

● يسافر اليوم الى الاسكندرية المستر تشابمان أندروز السفير البريطانى بالنيابة ويعود منها نهائيا مع أسرته يوم أول أكتوبر

الفنون

* من بين المقترحات التى أقرها مؤتمر شعبة المسرح التابع لهيئة الامم المتحدة تنظيم مهرجان تمثيلى دولى يقام سنويا فى المدينة التى يعقد فيها المؤتمر وتشترك فيه كل دولة بفرقة تقدم احدى مسرحياتها القومية

* تنظر اليوم محكمة الامور المستعجلة الدعوى المرفوعة من ورثة المرحوم سيد درويش ضد نجله الاستاذ محمد البحر بطلب تعيين حارس قضائى غيره على تركة الفقيد الفنية

* ثبت أن الروايات الغنائية والروايات الضخمة التى تحتاج الى مجموعات كبيرة من روايات الفرقة المصرية لا تأتى بتكاليفها فقد بلغ ايراد مسرحية «الناصر» مثلا ١٠ آلاف جنيه بينما تكلف اخراجها ١٢ الفا من الجنيهات

* نقصت نسبة «الكومبارس» الجميلات فى السينما المصرية بعد أن هبطت أجورهن من ٥ و١٠ جنيهات فى اليوم الواحد الى جنيه وجنيهين فقط

وردت الينا خطابات عديدة ، بعضها من شخصيات محترمة واصحاب عزب ودرجات علمية عالية ، برغبة الزواج من صاحبة تلك الرسالة التى نشرت فى « قلوب فى البريد » ..

ولما كان بعض هذه العروض من الجد والاهمية بمكان فقد أوفدنا مندوبا لعنوان تلك الآنسة ليتحقق من امرها فاتضح له أنها اسرائيلية وتدعى « فورتنيه » . وقد أرادت الخلاص من أهلها بالزواج من مسلم . وقد رأينا أن العرض من جانبها غير مقبول ولا نرضى بتوريط احد قرائنا فيه .

وهذا آخر ما ينشر فى موضوعها . وفى البلاد ألوف البنات الكريمات الجديرات بحضرات الذين دفعتهم نزعة شريفة لابداء رغبتهم فى الزواج .. !

قلب عجوز







فجأة

... ومن غير سابق انذار ... رأيت نفسى فى الجنة ! والى جانبى ملاك رقيق لاتفارق الابتسامة شفتيه ...

وفجأة ، ومن غير سابق انذار ابتدرنى الملاك قائلا :

– هذا آخر يوم فى أجازتك تقضيه فى الجنة .. أتذكر ذلك؟

– نعم أذكره والسرور يملأ قلبى !

– ماذا ... أتفضل عليها الجحيم ؟

– ان حياة الجحيم حقيقة لاتطاق بما فيها من اوهام واكاذيب ومكائد ودسائس وجرائم وقلق ولكنى أفضلها على هذه الحياة المتراخية المليئة بالراحة .. هذه الحياة التى تتحقق فيها الامانى بلا تعب وتصبح فيها قوى الانسان بلا وظيفة الا تعكير المزاج بالملل القاتل ... ان عشرتى للصوص والقتلة وقطاع الطرق والسياسيين فى جهنم لتبدو الى جانب هذا الجحيم نعيما ليس بعده نعيم !

– انه مما يؤسف له حقا .. ان تظل بعد كل هذه الاجازات المتكررة فى الجنة على حالك الاول من القصور والضآلة والتفاهة بعيدا كل البعد عن ادراك الحقيقة غارقا لاذنيك فى عالم الاضاليل والاوهام وان دل هذا على شيء فعلى انك مذنب .. مذنب أصيل .. مكانك الطبيعى فى الجحيم !

– اما انى مذنب او غير مذنب فثق أننى كنت فى حياتى الارضية مثالا يحتذى لأخيار الناس ! واننى كنت فى ميادين الفضيلة والخير فى طليعة السباقين فاذا أدرجت بعد ذلك فى قائمة المذنبين من سكان الجحيم فامر تسأل عنه سياستكم العليا ...

– تعنى انك كنت خيرا ؟

– ياسيدى الملاك لقد بنيت فى حياتى القصيرة ثلاثة جوامع وزاويتين ومستشفى وملجأ وتبرعت بنصف مالى للحفاة والعراة والجائعين وكان بيتى مصلى ومكتبى دار وعظ وارشاد !

– وماذا غير هذا من خيراتك العميمة ؟

– الكثير ... الكثير مما لايحصى ... مكافحة التدخين والمسكرات والمخدرات ومحاربة السفور والدعوة الى الحشمة والحجاب ...

– هل كنت متزوجا ؟!

– نعم من أربع نساء ... عقدت على أخراهن وانا فى سن السبعين ..

– وكم كانت سنها حينئذ ؟

– السادسة عشرة فأكملت بذلك دينى وذهبت الى آخر مايذهب متدين فى طاعة الله !

– بل لقد أكملت بذلك دنياك وذهبت الى آخر مايذهب دنيوى فى التهافت على دنياه ...

– ماذا تعنى ؟

– لاشيء ... وهل انجبت اولادا ؟

– كثيرين .. لم اكن حتى اذكر اسماءهم بل لم اكن اذكر ايهم ابن لهذه وايهم ابن لتلك

– طبعا !

– لقد كانت مشاغلى الدينية تلهينى عن كل شيء

– تعنى مشاغلك الدنيوية !

– اعنى مشاغلى الدينية ..

– ماذا تقصد بالدين ؟

– الكتاب والحديث والسنة.

– هل حاولت مرة أن تفكر ؟

– ولماذا أفكر ؟

– هل جربت مرة ان تحرم من شيء ؟

– وما حاجتى الى الحرمان ؟

– هل مرضت .، هل تعذبت



هل شعرت بالنقص والضآلة والتفاهة

– وما حاجتى الى هذا كله ... ولم اشعر بالنقص وانا قد اكملت فى نفسى كل شيء

– انك لهذا لم تدرك الله ولم تفهم الدين على حقيقته ولن تفهم حتى تحس مرة واحدة بالشقاء والعذاب والحزن الوحشى الذى يعتصر نفسك ويفتح عينيك ويجعلك تنظر الى أعلى

– ماذا تعنى ؟

– أعنى ان الله هو الكامل الذى لايحس به فى كماله الا ناقص يتعذب فى هوة نقصه

انى لا أفهم لهذا الكلام معنى .

– وستظل فى الجحيم حتى تفهم لهذا الكلام معنى !

– انكم جميعا على شاكلة واحدة يامعشر الملائكة .. ان زميلك الذى صحبنى فى السنة الماضية قد صدع راسى مثلك بحديث طويل عن الجمال وهانت تحاضرنى فى الحق والكمال . أليس لكم عمل يا اهل الجنة الا التأمل ؟

– ان التأمل أيها المذنب هو حياة الروح وسعادتها الكاملة !

– أى سعادة .. انى لاأشعر الا بفراغ مضجر قاتل .. ان جهنم عندنا بها آلاف السعادات ... عندنا الجمال الذى تراه وتحتضنه وعندنا المال الذى لا نمل جمعه وتكديسه ، وعندنا الشعر الذى لاتسأم ترديد اكاذيبه وعندنا الغناء والرقص وخيال الظل ... اما هنا فانى اسمع عن الجمال المطلق ولا اراه .. واسمع عن اللذات الكاملة ولا أحس بها ... واسمع عن غنى الروح ولا أفهم معناه !

– ان الجمال الذى يرى ايها المذنب هو الجمال المحدود الناقص والمال الذى يغرى هو الاسر المذل الذى يكبل الروح والشعر والخيال ونجاوى العشاق لذات من عالم الاوهام وستظل سادرا فى هذه السعدات بروحك المثقلة بأوحال الارض حتى تفيق وحينئذ تقف على باب الجنة تذرف الدموع وتطلب النجاة من منجل الزمان الذى يطاردك به زبانية الجحيم !



– ان الزمان هو أجمل مافى الجحيم ... انى هنا اضيق بهذا الحضور الدائم والابد المتصل الذى تتشابه فيه اللحظات والاعوام

– ان الزمان هو المنجل الذى يحصد كل شيء ... ماولدت لحظة سعادة الا كانت قاتلتها اللحظة التى تليها اما فى الابد فكل شيء فى دوام

– انى لاعجب لهذا العالم الذى تتحدث عنه ولكن دعنى اسألك ... اذا كنت حقا من المذنبين فما معنى هذه الاجازة التى أقضيها كل سنة معكم .. فى هذه الجنة ؟

– لابد انك قد قدمت فى حياتك حسنة !

– حسنة واحدة ... ان حياتى كلها حسنات .. هل تقصد ان تقول : لابد انى اذنبت فى حياتى ذنبا واحدا ؟

– وما هو ؟

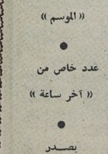
– سرقت كيسا من القطن .. وانا صغير ..

– وماذا فعلت به ؟

– كنا فقراء .. وكانت امى العجوز تتأوه طيلة الليل من النوم على الارض فاعطيته لها تنام عليه

– ان هذا الذنب هو الذى شفع لك فى هذه النزهة التى تقضيها كل سنة فى الجنة !

م ٠ م



«الموسم»

●

عدد خاص من

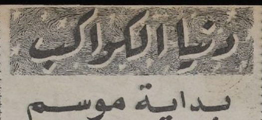
«آخر ساعة»

●

يصدر

فى ١٣ اكتوبر

الثمن ٣ قروش



بداية موسم

ان فيلم احمد سالم الجديد « المستقبل المجهول » هو بداية موسم الافلام المصرية ، وقد شاهدت الفيلم وانا احبس انفاسى حتى لا تفوتنى فيه حركة او كلمة ، فقد هاجمت احمد سالم قبل ذلك فى فيلمين هجوما قاسيا وكنت اريد ان اصل الى نتيجة استريح اليها حين ابدى رايى فى هذا الفيلم الجديد ..

واريد اولا ان اقرر ان السينما المصريه بدات فعلا تحس بوطاة الافلام الاجنبيه ، وبدات تحس ايضا بحاجتها الى جمهور جديد لن يرضيه العبث الذى اوغلت فيه خلال الاعوام الماضيه وكان يرضى طائفة اؤكد انها لن تستطيع الان ان تفعل شيئا لمن يريد الربح والنجاح فى صناعة السينما .

ان فيلم « المستقبل المجهول » يثبت ما أقول ، لقد خرج احمد سالم من نطاق البطولة الفارغة والقصة التافهة الى نطاق الموضوع والتمثيل والاخراج وهى دعامة الفيلم السينمائى الناجح ..

اما موضوع الفيلم فهو قصة جائزة الحدوث .. لقد لعب القدر فى حياة ناديه (مديحه يسرى) بقسوة فافقدها اهلها فى الغارات وولد لها حالة عصبية قد تؤدى بها الى الانتحار لولا أن يتداركها الدكتور احمد (احمد سالم طبعا) فيتزوجها فى الوقت الذى تحبه فيه الممرضة سميرة (نور الهدى) ، ان الزواج هنا مروءة اكثر منه حبا .. لكن الطفل الذى يولد للزوجين يحول هذا الواجب الى لون من الحب فتصبح ناديه ، كما يقول العامه (ام الولد) ..

ولكن مولد الطفل يقترن بكارثة تولدت بعدها مشكلة ، لقد فقدت ليلة الوضع بشظية اثناء الغارة ، ولم تستطع العودة الى الدار فاختفت الى حين من حياة الاسرة ، الاب والابن ، وحل محلها فى رعاية البيت سميرة العاشقة اليائسه .. ان نافذة صغيرة تنفتح فى حبال الممرضة المحبة تطل منها امالها ، ويعمل الدكتور نورى (احمد علام) صديق الزوج على توسيع النافذة حتى تلتقى العاطفتان فى قبلة لاتراها ولكنها توحى اليك ايحاء .. ويكون عهد الزواج ، وتكون ليلته ، فتظهر الزوجه الغائبة فجاة .. ان فى يدها وحدها مفتاح السعادة للاسرة الجديدة ولكنها فاقدة الرشد لا تدرى ما تفعل ، وتمر الايام فاذا بعقلها يعود اثر صدمة ، وتدرك الموقف على مهل ، وتتردد فى المصير الذى عليها ان تقرره بنفسها ، لكنها بعد نزعة انانية تعرف ما يجب ان تفعل .. وتختفى من الحياة لكى تعود الاسرة الجديدة الى الحياة ..

هذه هى قصة الفيلم .. لا حوادث ولا معجزات ، ولا بطولة خرافيه ولا نبل ملائكى ، ولا شر شيطانى ، ولا رقص بدون مناسبة ولا مآسى مسرفه بعيدة الحدوث ..

انى اعتقد بعد ذلك انى حر التسجيل .. ان احمد سالم صاحب القصة ومخرجها ... لكنه فى الشاشة ممثل ، مسل الدور والى جانبه ممثلون وممثلات .. ان الطغيان يختفى فى هذا الفيلم فلكل ممثل وممثلة دوره وبطولته .. تنسى ان صاحب الفيلم احمد سالم .. وهذا احسن ما فى الفيلم فى نظرى .. حبذا لو ادرك المشتغلون بالسينما ان اصغر ممثل يستطيع ان يكون بطلا لو ترك له المجال ولم يأكله الممثل الاول الرأسمالى صاحب الشأن .. وبذلك يصبح فى الفيلم اكثر من بطل ..

ان فى هذا الفيلم اكثر من بطل وبطلة .. فيه نور الهدى الممثلة ، واحب ان انسى انها مغنية فقد كان من الممكن ان تمثل دون الاغانى التى كدت انساها وانسى معانيها ومواضعها .. ممثلة ناجحة تستطيع ان تعيش على التمثيل لو عنيت بثيابها قليلا .. ولو ترك المخرج لها ان تمثل كما افسح لها المجال فى هذا الفيلم فبدت كأى ممثلة ذات ماض مجيد فى الفن ..

وفى هذا الفيلم مديحة يسرى وهى وجه فاتن .. وأغلب الظن انها تسرف أحيانا فى الاعتماد على هذه الفتنة ولولاها فى هذا الفيلم أجبرت على أن تعتمد على التعبير .. وهى مهارة من المخرج .. أو مصادفة من القصة لا أدرى !

وفيه أيضا احمد علام ، وعلام وجه ليت السينما تستطيع الافادة منه فى ادوار الشخصية المصرية المحترمة العادية الهادئة كما استفاد منه هذا الفيلم فى دور الطبيب الصديق .

.. وغير علام سعيد ابو بكر الذى وهبه الله دمامة نافعة ناجحة تجعله صالحا لوضع الفكاهة فى موضعها ومحمد كامل وشرفنطح وهما كوميديان طبعتهما الجسمية ..

انك قد تتضايق حينا من التصوير ويخيل لى أن المصور كان يؤثر احيانا أن يثبت آلته على منظر وينتظر المشهد حتى يدخل فى نطاق العدسة .. فترى نور الهدى تتحرك بدون رأس هابطة على السلم .. ان السينما تفعل ذلك احيانا ولكنها لا تفعله من غير مناسبة ..

انى استطيع ان اعد هذا الفيلم نظيفا ، وناجحا ، بعد بداية حسنة للموسم الجديد

صلاح

---

* ستساهم شركة افلام النيل مع شركة افلام العالم الجديد فى انتاج فيلم الحبيب المجهول ، الذى سيخرجه الاستاذ فطين عبد الوهاب مساعد المخرج

* سيخرج الاستاذ كمال بركات فيلمه الثانى فى ستوديو شبرا وسيشترك فى تمثيله كاميليا ولولا صدقى وبعض الوجوه الجديدة

* قالت السيدة تحية كاريوكا : ان من برنامجها هذا الموسم استئجار مسرح ... او بيرا وادارته لحسابها بحيث تجعل منه مسرحا راقيا للعائلات . تقدم فيه برامج استعراضية مع منع الفتح .

* عدلت السيدة امينة نور الدين عن انتاج فيلم لحسابها الخاص هذا الموسم وآثرت توجيه نشاطها الى المشروعات التجاريه

* غادرت السيدة زوزو ماضى المستشفى فى الاسبوع الماضى وقد تماثلت للشفاء ، وبهذه المناسبة نذكر ان النزاع الذى كان قائما بينها وبين شركة الافلام العربية قد سوى وديا فى شكل شيك دفعته لها الشركة عن دورها فى فيلم برحس . .



مجلس مديرية قنا

يعلن فى المناقصة العامة التكميليه توريد بعض الادوات المدرسية وخامات اشغال الابرة والنجاره اليدويه وخامات الاحذية والنسيج والقش والسروجيه اللازمه لاقسام مؤسستى تربيه البنين وكذا الجوارب والصنادل المطلوبة لاطفال المؤسستين والقوائم والشروط الخاصه بذلك تطلب من ادارة المجلس مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ مليم (مائتى مليم) على ان يقدم الطلب على ورقه مدموغه فئة ٣٠ مليما وقد تحدد ظهر يوم الاربعاء ٢٠ اكتوبر ١٩٤٨ لفتح المظاريف

(٢٨٣)



ـ عيلة ابو اسماعيل باين عليهم متمسكين فى الدين خالص واصوله ؟!

ـ التمسك فى الدين ماينفعش مع عدم النظافة .. قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الاسلام نظيف فتنظفوا ..

ودلوقت مش صعب على الفلاح اللى زينا انه يكون نضيف انا مثلا باشترى صابونة ورد النيل بقرشين لانه كويس ورخيص وابن ناس .. وبكره تشوف ان كل اهل بلدنا حيشتروا من الصابون ده ..





٦٤



العريس ــ يعنى كان لازم جواز النهارده .. موش كنا رحنا سينما أحسن ؟!

المولود (حالا) للمولدة ــ بشرفى أنتى أول واحــدة أعجبت بها !

القــرد ــ ياما فى القفص مظاليم !!

ــ المهم اننا مهما شربنــا ما يبانش علينا !



ــ أنا لما احب .. أخلص لى باجبه .. دى الوقت بقالى مدة اعرف أربعة شبان عمرى ما خنتهم مع واحــد غريب !

كل الأخبار

الحــرب

● ينوى الصهيونيون اثارة مسالة حارة اليهود بالقاهرة واعتبارها ضمن المناطــق التى يحتلونها فى فلسطين !

الاحزاب

● اجتمع حزب الكتلة الوفدية برياسة معالى مكرم عبيد باشا وعضوية معاليه وقد شرح رئيس الكتلة موقف حزبه ولوح بالمفاوضات التى تدور حول ضم الكتلة الى الوفد المصرى

ثم وقف مكرم باشا بصفته عضــوا فى الحزب وأبدى شكه فى نجاح هــذه المفاوضات وعلى أثر انتهاء العضو من كلامه وقف معالى رئيس حزب الكتلة وطلب من حضرة العضو المحترم أن يترك له فرصة لجس النبض والتفكير !

المجتمــع

● على أثر ظهور شنطة جواهر رفعة النحاس باشا خالية من الجواهر قرر بعض أعضاء الهيئة الوفدية اقامة حفلة تكريم للشــنطة ... واقترح أن يطلقوا عليها شنطة الذكريات

الفنون

● بدات سوق السينما المصرية تنتعش من جديد وقد شوهد فى احدى دور العرض اكثر من خمسة عشر متفرجا يشاهدون فيلما مصريا !

حكمة اليوم

طلعت أدب ، نزلت أدب ، لقيت الدب ، بيقزقز لب اكلت اللب ، وسبت الدب ..

حكيم

عودة النحاس باشا

عاد الى القاهرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس حزب الوفد ، وكان فى المحطة اثناء وصول رفعته بعض المسافرين والشيالين وموظفى مصلحة السكك الحديدية ، ولم يكد القطار يقف حتى تعالت الهتافات شيال .. شيال

وقد صرح رفعته عقب وصوله انه ينوى استئناف كفاحه فى هــذا الشتاء بين الاقصر وأسوان ولتفعل بنا القوة الغاشمة ما تشاء

اعلانات «آخر ساعة»

فقد أختام

انا مكرم عبيد باشــا حزبى فقد منى وليس معى فى الحزب احــد فاذا ظهر اى عضو جديد يعتبر مزيفا .

الى أصحاب الخناجر

مطلوب شبان من اصحاب الخناجر القوية سبق لهم الهتاف فى المظاهرات والمخابرة مع فؤاد سراج الدين باشا سكرتير الوفد المصرى .

مطلوب للاذاعة

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصريه تعلن عــن حــاجتها الى مطربين من اصحــاب الاصوات المزعجــة وتقدم الطلبــات رأســا الى اللجنة العليــا للبرامج !

مزاد علنى

غدا الخميس سيباع بالمزاد العلنى ثلاث ابر وابور جاز مستعملة وصالحة للاستعمال وذلك بمناسبة وفاة صاحبها تحت عجلات الترام والبيع والتسليم فورا

الخبير المثمن

نقير

قلوب فى البريد

بنت العربجى

ولدت فى سجن قره ميدان فقد كانت أمى مسجونة سبع سنوات لانها قتلت زوجها بالسم ، ونموت وترعرعت بين عشش الترجمان وحوش بردق ، فلمــا جاءت الحرب وارتفعت أسعار السبارس استطعت أن اجمع ثروة طائلة من جمع أعقاب السجائر والاتجار بها ...

وانتقلت من عشش الترجمان الى جاردن سيتى وفى الشقة المجاورة تسكن فتاة من أسرة عريقة فى درب العوالم وهى تعمل راقصة فى أحد الكباريهات

وقد طلبت يدها فرفضت لان مركز أسرتها لا يسمح بزواجها بمثلى فان اباها كان عربجى حانطور فى حين أن أبى كان عربجى كارو وأمها كانت من تجار المخدرات فى حين أن أمى كانت تبيع البليلة والطعمية . انى ياصاحب القلب العجوز فى انتظار نصيحتك التى استطيع بها اقناعها بالزواج

« غنى حرب »

* * *

قل لها ان زواج كل منكما بالآخر سوف تكون له نتائجه العظيمة ... فلا شك انكما ستنجبان خلفا صالحا من عنصر أصيل

قلب عجوز

الموسم
عدد خاص
من
« آخر ســاعة »
يصدر فى
١٣ اكتوبر

غنى الحــرب ــ انا عاوز اعرف ثمن الفستان مليــان موش فاضى !

التدبير المنزلى

المذيعة ــ والآن نحدثكم عن طريقة عمل البيض المسلوق !



كوهين ــ أنا مضطر أسافر ٢٤ ساعة ، وعلشــان كده مستعد أأجر البيت فى الفترة دى !

ــ راجل ماعندوش لاذوق ، ولا رصيد فى البنــك ... أعرفه ليه ... ؟!



الطفلة ــ قول للداده بلاش تغنى « نام .. نام » وتسمعنا « سلوا قلبى » أحسن !!



رفيعه هانم ــ اللى يشوفنى بعــد التصييف موش راح يعرفنى علشان خسيت كتير !!

امتحن معلوماتك



١ - اسم القصر الذى يقيم فيه الرئيس ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة هو :
١ - الكونجرس
٢ - البيت الابيض
٣ - مونت فرنون
٤ - الكابيتول

٢ - ممثلة السينما ليلى فوزى ولدت فى :
١ - طنطا
٢ - اسيوط
٣ - الزمالك
٤ - استانبول





٣ - الشيخ حسن البنا رئيس الاخوان المسلمين يجيد احدى الصناعات التالية :
١ - اصلاح الساعات
٢ - البناء
٣ - الغزل والنسج
٤ - التركيبات الكهربائية

٤ - محمد القصبجى الموسيقار تلقى دراسته فى :
١ - الليسيه فرانسيه
٢ - الازهر الشريف
٣ - معهد الموسيقى الشرقى
٤ - السوربون

الاجابة الصحيحة

١ - القصر الذى يقيم فيه ترومان هو البيت الابيض
٢ - ولدت ليلى فوزى فى ينحاكى باستانبول فى تركيا عام ١٩٢٦
٣ - الشيخ حسن البنا يجيد صناعة اصلاح الساعات وهو يقول انه اذا اعتزل قيادة الاخوان المسلمين سيفتح دكان ساعاتى
٤ - محمد القصبجى الموسيقار تخرج فى الازهر الشريف

رياضة الأصابع



التمرين الاول : حركى اصابعك بانتظام ساعة كل يوم على الاقل حتى تكتسب مرونة المطاط ...



التمرين الثانى : دلكى بشرتك بمعجون معروف قبل ان ترتدى حليك وجواهرك

الرياضة هى العامل الاساسى فى الرشاقة رشاقة السيقان ، ورشاقة الصدر ، ورشاقة الساعدين

وجسم المراة كالشجرة الصغيرة يحتاج الى الكثير من التشذيب والعناية والحكمة ايضا حتى يكتسب مقاييس الجمال المطلوبة

وتخطىء السيدات اذا وجهن كل عنايتهن الى بشرة الوجه واغضين الطرف عن بشرة اليد او السيقان .. فلكل من هذه الاطراف رياضة خاصة تختلف احداها عن الاخرى اختلافا جوهريا ... ولكنها كلها تهدف الى هدف واحد وهو ان تكتسب البشرة نعومة الحرير ونضارة الزهور !!

وهذه اربعة تمرينات رياضية للاصابع تقدمها نجمة السينما الحسناء كارين بوث :

التمرين الثالث : استعملى الزيت المعطر فى تنظيف اظافرك وازيلى الشوائب التى تشوهها بحذر ، بمبراة حادة



التمرين الرابع : عرضى يديك لاشعة الشمس كل صباح مدة من الزمن ، واذا شعرت ببعض التعب فلا تبخلى عليهما بحمام



قلوب فى براير

ورقة كوتشينة !

قصتى هى قصة كل فتاة احبت ولكن حبها كان جحيما .. احبنى ابن خالى واحببته من ست سنوات ، وكان حبى كله شقاء . تقدم لخطبتى بغير علم والديه فابى والده هذا الزواج وحذره منه فخضع لارادة أبيه لانه طالب (وما زال اليوم طالبا بالجامعة) وكنت يومئذ فى الخامسة عشرة من عمرى . فوعد امام والدى بانه سيتزوج منى بعد تخرجه ...

ومرت ايها القلب العجوز ست سنوات كانت كالدهر كله ، يتظاهر بالحب ثم يظهر البغض ويغيب شهورا ثم يعود ، وبابا يحاول ان يزوجنى من عرسان كثيرين يتقدمون الى ، وانا ارفض ولا تنس انى أعد من الجميلات ..

ثم توفى والده منذ سنتين ونصف سنة فاختفى عنى اطلاقا ثم بعد السنتين ونصف السنة جاء يقول : « ليس لى سواك !.. » ودخل على بابا مثل الثعلب بكلام معسول حتى صدقه تحت ضغطى انا لان حبى اعمانى عن حقيقته وعددت عودته بعد الغياب حبا !.. ولكن ظهر انه غشاش ، قال لبابا « انا اريد كتب الكتاب على شرط ان تعطينى مبلغا من المال اعيش به حتى اتخرج ... » ولما راى ابى سوء حاله وافق كرها منه ارضاء لى . ثم عرض الامر على والدته فقالت عن ابنها : « انه كذاب غشاش وسياخذ هذا المبلغ الكبير ويصرفه على القمار وهو يعرف خمسين بنتا ، ولو انى وثقت من رغبته فى زواجك لما تاخرت عن ذلك بعد تخرجه من الجامعة »

وفعلا هرب الفتى من الكسوف ! .. ولم اره حتى يومنا هذا .. فدبرنى ايها القلب العجوز ان السقم نال من جسمى ومازال بى أمل .. غير ان اهلى صمموا على زواجى من اى شخص يتقدم لى فهل أتزوج او انتظر حتى يتخرج من الجامعة فى هذين اليومين وارى ما عساه يحدث .. (مع العلم بانه مهما طال غيابه لا احاول الاتصال به حفظا لكرامتى)

يائسة - بالجيزة

يابنيتى !

حقا ان القط لا يحب الا خناقه ! .. وأنت تحبين فتى لم يظهر من الحب الا لفظه . ولم يكن رجلا فى مواقفه معك . وكان تذرعه برفض أبيه شكلا . والا أين هو عندما مات أبوه ؟ ! وكيف يخطر على عقل بشر ان هذا الاب يموت فيظل العاشق الولهان سنتين ونصف سنة وهو لا يرى معبودة الفؤاد ؟ !

ثم انه اذا عاد فلا لكى يتوب ويثوب الى الرشد ويكفر عما اقترف من هجر . وانما لينصب على أبيك الكريم ... وهاهى امه لا ترضى هذا النصب وتصف ابنها انه دون جوان (مش بتاع زواج) .

فدعك يابنيتى من خرافات هذا الحب فليس فى قلب الفتى الا صورة خمسين بنت كما قالت والدته .. وهى صور تتبدل كل ساعة وتتغير كأوراق اللعب . فلا تكونى ورق فى كوتشينه ، واحفظى كرامتك فعلا لا قولا . وتزوجى بمن يتقدم اليك ممن يختاره اهلك . فهذا فتى يشقيك انتظاره . ثم يضيع حياتك كلها البناء به ...

مطابع دار أخبار اليوم


آخر ساعة